Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
مجلة ديالى للبحوث الإنسـانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

دور قبيّلة بني تَمِيم الاجتماعي في العراق حتى العام 1914م

The social role of the Bani Tamim tribe in Iraq until 1914 AD

إيلاف جاسم فرهود خيون
ا.د.قحطان حميد كاظم

Author Information

Dr. Qahtan Hamid Kazem	*Elaf Jassim Farhoud Khayoun*
Diyala University College of Basic Education	*Diyala University / College of Basic Education*

Author info

Hum21hsh153@uodiyala.edu.iq
basichist5te@uodiyala.edu.iq

Article History

Received	*Accepted:*
Jan 4, 2023	*Jan 29, 2023*

Keyword: (tribe, Tamim, social(

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Abstract

The aim of the research is to shed light on the history of the Bani Tamim tribe in Diyala since its arrival from the Arabian Peninsula and then its settlement in Diyala, as well as its name, banners, most prominent social figures, chiefs, most important clans, and the contributions of its elders in resolving social disputes until the year (1914 AD). And the time frame for the research was defined as the migration of Bani Tamim and their settlement in Iraq, and the year (1914 AD) set an end to the research because of its importance in the history of Iraq, as it represented the beginning of the First World War and witnessed many social, economic and political changes that were reflected in the nature of the life of the Iraqi clans, including the Banu Tamim in Diyala.

The research material was distributed on four topics, an introduction and a conclusion, and the research relied on a lot of various sources and references, the details of which are in the margins and sources of the research. The research concluded the importance of the Bani Tamim tribe in Diyala and its great impact on contemporary Iraqi society in various political, economic and social fields since the end of the Ottoman rule until the year (1914 AD).

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المقدمة:

تناولت الأبحاث والدراسات السابقة تاريخ القبائل والعشائر العراقيّة لاسيّما في دَيالى إذ كانت محدودة موازنة بالجانب السياسي والاقتصادي ، وعلى الرغم من التأثير الكبيّر للعشائر العراقيّة ومنها بني تَّميم في دَيالى في الحوادث السياسيّة والأوضاع الاقتصاديّة فضلًا عن الاجتماعيّة في بلد كانت تشكل فيه العشائر أكثر من(75%) من مجموع سكانه يومذاك. وهدف البحث إلى تسليط الضوء على تأريخ قبيّلة بني تَميم في دَيالى منذ قدومها من الجزيرة العربيّة ومن ثم استقرارها في دَيالى فضلًا عن تسميتها ورياتها وأبرز شخصياتها الاجتماعيّة ورؤسائها وأهم عشائرها وإسهامات شيوخها في حل المنازعات الاجتماعيّة حتى العام(1914م). وحدد الاطار الزمني للبحث من هجرة بني تميم واستقرارهم في العراق، وحدد العام(1914م) نهاية للبحث لأهميته في تاريخ العراق إذ تُمثل بداية الحرب العالميّة الأولى وشهدت تَغيرات اجتماعيّة واقتصاديّة وسياسيّة كثيرة انعكست على طبيعة حياة العشائر العراقيّة ومنها بنو تَميم في دَيالى.

وزعت مادة البحث على أربعة مباحث، ومقدمة وخاتمة، أعطى المبحث الأول : (لمحة عامة عن المجتمع العربي القبلي حتى عام 1914م)، وتطرق المبحث الثاني إلى(تَسميّة قبيّلة بني تَميم وجذورها النَسبيّة وأدوارها التاريخيّة ورايَتها وعَلمها حتى عام 1914م)، وسلطَ المبحث الثالث الضوء على(زعامات بني تَميم وأثرها الاجتماعي أواخر الحكم العثماني1840- 1914م)، وتتبع المبحث الرابع (الأثر الاجتماعي لعشائر بني تَميم في دَيالى وعلاقتها مع الإدارة العثمانيّة حتى عام 1914م). واعتمد البحث على الكثير من المصادر والمراجع المتنوعة منها كتاب(عشائر العراق) لمؤلفه عباس العزاوي و(موسوعة بني تَميم..) لمؤلفها حسين حسن ، ومؤلف الدكتور صباح مهدي رميض (دَيالى سيرة أعلام ومسيرة أحداث دراسات تاريخية معاصرة).وكتاب عبدالهادي الربيعي (قبيّلة بني تَميم) فضلًا عن المقابلات الشخصيّة مع عدد من شيوخ بني تَميم الحاليين والأكاديميين والنسابة ذوي الخبرة بتاريخ العشائر العراقيّة فضلًا عن الكثير من المصادر والمراجع ثبتت تفاصيلها في هوامش البحث ومصادره نهاية البحث.

المبحث الأول

لمحة عامة عن المجتمع العربي القبلي في العراق حتى العام 1914م

بَرزَ المجتمعُ العربي القَبَلي أو العَشائري كضرورة حياتيّة نتيجة التطور التاريخي لحياة الإنسان الاجتماعيّة وحاجته إلى الأمن والاستقرار، وكانت الظاهرة القبليّة واحدةً من أشكالِ ذلك التكافل الاجتماعي[1]. بعبارة أخرى فأن رابطة العشيّرة[2] كانت قائمة على نوع من العلاقات والروابط الاجتماعيّة التي تدور بشكل أساس حول(وحدة الدم) أو (العصَبيّة)[3]. والشيء نفسه ينطبق على القبيّلة[4].

فكانت القبيّلة بمثابة التنظيم السياسي والاجتماعي والاقتصادي الرئيس الذي ارتبط فيه الفرد بالمجتمع العشائري، وهي تحميهم وتحافظ على أموالهم وأعراضهم[5]، والعشيّرة مكونة من عدد من الأفخاذ[6] أو العوائل(البيوت) التي تعيش بطريقة مشتركة مجتمعة، وقد يتفرع الفخذ الواحد على عدة أفخاذ فرعيّة ، ولهم لقب واحد، ونخوة واحدة ، وشيخ واحد معروف الاسم والنسب بين العشيّرة[7]،

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

ويتزعم الفخذ شيخ يطلق عليه رئيس الفخذ، ويكون ملتزمًا بأعراف العشيّرة وسُنَنها، ومحترمًا وخاضِعًا أمام شيخ العشيّرة الأم[8].

وكان أبناء العشائر" يُدينون بالولاءِ لشيوخهم وعشائرهم، وهم اجتمعوا على القتال دفاعًا عن مواشيهم وأراضيهم .."[9]. وما يقال عن العشيّرة يقال عن القبيّلة أيضًا[10]؛ لذلك فان للقبيّلة أهميتها في البلدان العربيّة[11]، وإذا كانت العشيّرة ضعيفة أمكن تقويتها بالتحالف مع غيرها من العشائر والقبائل[12].

كانت شبه جزيرة العرب هي المصدر الذي يمد العراق بالقبائل، إذ كانت لقبائلها صلات بالعراق منذ الألف الثالث قبل الميلاد[13]، وقد تطورت تلك الصلات مع مرور الزمن حتى استقرت بعض تلك القبائل على حدوده، وأصبح لبعض رؤسائها اقطاعات زراعيّة لاسيّما في المدة التي سبقت الإسلام[14].ولما جاءت حركة الفتح الإسلامي بعد ذلك، هاجرت إلى العراق عدد من القبائل من شبه الجزيرة العربيّة واستوطنت في الأمصار الجديدة لاسيّما الكوفة والبصرة، ثم انتشرت في أغلب ربوعها[15]،واستمرت هجرة تلك القبائل بعد انتشار الإسلام لاسيّما في فترات الفوضى والحروب، أو على أثر انتشار الأوبئة أو في الأوقات التي تكون فيها الحكومة ضعيفة لا تقوى على رد موجات تلك القبائل[16]، إذ كانت الهجرات تجري على شكل موجات بدويّة متنقلة، وبدأ التحول التدريجي من حالة التنقل إلى حياة الاستقرار الزراعي[17].

هكذا تكونت في العراق منذ أقدم عصوره التاريخيّة قبائل كبيرة من مختلف الأعراق والقوميات تبلورت فكونت ذلك المزيج من البشر الذي أسهم في بناء الحضارة الإنسانيّة على مر العصور التاريخيّة[18].

وتفرعت كل القبائل العربيّة عن الأصلان عدنان وقحطان، وكانت القبائل العربيّة، تهتم بأنسابها حتى ظهر علم الأنساب، الذي أشار اليه القرآن الكريم في الآية الكريمة ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾[19]، كما حث الرسول الكريم محمد(ﷺ)على تعلم ذلك العلم في حديثه " تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم"[20]، وقال الإمام علي(عليه السلام) في وصيته لأبنه الإمام الحسن(عليه السلام) " وَأَكْرِمْ عَشِيرَتَكَ، فَإِنَّهُمْ جَنَاحُكَ الَّذِي بِهِ تَطِيرُ، وَأَصْلُكَ الَّذِي إِلَيْهِ تَصِيرُ، وَيَدُكَ الَّتِي بِهَا تَصُولُ"[21].

امتازت القبائل العربيّة بكرم ضيافتها[22]، ومن تقاليدها السائدة المشاورة في الأمور الداخليّة التي تتركز على شيخ القبيّلة أو مجلس العشيّرة أو القبيّلة، وبيّن الله تعالى أهمية الشورى إذ قال:﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾[23]. ويعد مجلس العشيّرة بمثابة السلطة داخل العشيّرة ويتألف من كبار أبناء العشيّرة وأكثرهم معرفة ودرايّة بشؤونها[24].

إنّ للعشائر أنظمة خاصة في حسم المنازعات التي تحدث بين أفرادها[25]، ولم يكن للقبائل والعشائر لديهم جيش يدرأ عنهم الأخطار الخارجيّة أو شرطة توفر لهم الأمن ، ولا قضاء يحتكمون إليه كما هو معروف لدينا اليوم، بل كان عندهم النظم الحربيّة إذا نودي للحرب حمل كلُ فردٍ من القبيّلة سلاحه الذي يملكه وجهز مؤنته بقدر ما لديه من قدرة، ثم ينظم تحت لواء رئيس القبيّلة الذي يُعد قائدًا أعلى[26]، وكانت في أغلب الأحيان كميّة الأسلحة في أيدي الجماعات القبليّة تفوق تلك التي تمتلكها الحكومة[27].

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

كانت المجتمعات العشائريّة أو القبليّة تتمتع بشيء كبير من النفوذ والاستقلال الإداري والقضائي الذي اعتمد على الحق العرفي وليس الحق المدني[28]، كما إنَّ النظام العشائري يقوى ويزداد تمسك الفرد به عندما يفقد الأمـــن وتضعف سلطة الدولة وذلك لحاجة الأفراد إلـــى الحماية[29]، واستمر بعـــض الشيوخ بالاحتفاظ بحـــرس خاص كثير العدد أو جيش يعرف باسم(الصبيان)[30]، كما أن لكل عشيرة (مهوال) وهو شاعر العشيّرة والناطق الرسمي لها في كل المناسبات[31].

وبما أن الرئاسة في العشيّرة وراثية تنحصر في بيت واحد قد يتولاها الأبن الأكبر بعد أبيه أو أخيه، وليس لأفراد العشيّرة رأي في انتخابه، وله مضيف يتناسب مع امكانياته المادية وعدد أفراد عشيرته أو قبيلته[32]، واعتاد شيوخ العشائر والقبائل في تسيير شؤون عشيرتهم أو قبيلتهم عن طريق تعيين شخصًا يسمى بـ(السركال)[33]، للقيام بمراقبة العمل الزراعي ، ويخضع للعرف العشائري السائد في المنطقة[34].

ومن نافِلة القول ، أن لكل عشيرة وقبيّلة نخوة خاصة تنتخي بها عند الشدائد، وهي نداء وندب بأسماء وألفاظ عصبيّة، الغاية منها هي استنهاض أبناء العشيّرة أو القبيّلة كلما حل بهم ضيم ليدفعوه عنهم، وعندما يكون هنالك خطر يهدد العشيّرة[35]. كما أنّ لكل عَشِيرة وقبيّلة عام استخلصت لها وتشمل أساليب الردع وانتشار الفَضيّلة لتنظيم العلاقات الاجتماعيّة العامة وهي بمثابة دستور للقضاء الشعبي العشائري[36]. ويوجد في أغلب العشائر العربيّة شَخصيّة دينيّة ذات حَظوة وسلطة تسمى(المُؤمِنْ) ويكون في العادة متخرجًا من إحدى المدارس الدينية ويقيم في مضيف الشيخ[37].

ومما تجدر الإشارة اليه، إنَّ العادات والتقاليد العشائريّة للقبائل العربيّة في العراق قد حدث اختلاف فيها عند حياة أهل الأرياف بسبب الاستقرار بشكل نسبي بين حياة أهل القرى المستقرين وحياة القبائل شبه المستقرة[38]، وهكذا تَكّونَ غالبيّة المجتمع العراقي إبان الحكم العثماني[39] وحتى اندلاع الحرب العالميّة الأولى[40] عام (1914م) مـــن عَشائرَ وقبائلَ مُستقرة وشبه مُستقرة، قَدِمَتْ مـــن مناطق شبه الجزيرة العربيّة واستقرت في أرض السواد لدواعي مَعيّشية فضلًا عن العوامل الاجتماعيّة والاقتصاديّة الأخرى، وكانت قبيّلة بني تَمِيم إحدى تلك القبائل العربيّة الكَبيّرة التي استوطنت العراق فـــي مَراحل تاريخه الإسلامـــي والحديث وأدَتْ فيـــه أدوارًا تأريخيّة مُهمةً وكَبيّرةً.

المبحث الثاني

قبيّلة بني تَمِيم.. التَسميّة وجذورها النَسبيّة وأدوارها التاريخيّة ورايتها وعَلمها حتى عام 1914م

أولًا: التسميّة وجذورها النسبيّة

تُعدُّ قبيّلة بني تَمِيم من القبائل العربيّة العدنانيّة التي تعود أصولها إلى شبه الجزيرة العربيّة، ولها مواقفها المشهودة في عصري ما قبل الإسلام والإسلامي[41]، إذ قال شاعرهم جُرير بن عطيّة الخطفي[42]:

إذا غَضِبَت عَلَيكَ بَنو تَمِيم حَسِبتَ الناسَ كُلُّهُمُ غِضابا[43]

ذُكِرَتْ تلك القبيّلة في الكتابات العربيّة القديمة الثموديّة والصفويّة والسبئيّة، إذ وصف ابن حزم الأندلسي القبيّلة بأنها من أكبر قواعد العرب لكثرة أعداد أفرادها واتساع أماكن تواجدها وشيوع أخبارها[44]. كما ذكرها اليعقوبي بأن لها بطون وقبائل ولهذا امتلأت منهم البِلاد[45].

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

أما تسمية القبيّلة بتَمِيم وذلك نسبة إلى جدهم تَمِيم بن مُرّ بن أدّ بنْ طابخة بنْ إلياس بنْ مضر بنْ نزار بنْ معد بنْ عدنان من ذرية نبي الله إسماعيل بنْ إبراهيم الخليل(ع)[46]، واشتقاق تَمِيم من الصَّلابَة والشِّدّة إذ يقول ابن دريد" واشتقاق تَمِيم من الصَّلابَة والشِّدّة. قال الشاعر يصف فَرسًا "[47]:

تَمِيم فَلَوْناهُ فأكمِلَ خَلْقُه فتمَّ وعزَّتْه يداه وكاهِلُهْ

والتَمِيمة:" المَعَاذة تُعلَّق على الإنسان..، وقد سمَّت العربُ تَمِيما، وتَمَّامًا، ومُتمِّمًا. فأمّا متمِّم فهو المتمِّم للأيسار، إذا نَقَصوا عــن سبعة أخَذَ سهمين حتَّى يتمِّمهم. ويقــال: امرأةٌ حُبلى متمٌّ، إذا تَمَّتْ أيّامُها. وولَدَت لتِمٍّ، أي لتمام. وليلُ التَّمام: أطول ليلةٍ في العام، وبدرُ التَّمام، إذا تمَّ واستوى"[48]، وكان لتَمِيم من الولد: زيد مناة، وعمرو، والحارث[49]، ويقول الهيثمي:"إن بني تَمِيم يجتمعون مع رسول الله محمد(ص) فــي إلياس بن مضر"[50]، وذكر أيضًا أنه جاء ذكر بني تَمِيم مــن رسول الله (ص) إذ قال عنهم" أبى اللهُ لبني تَمِيم إلَّا خيرًا، هم ضِخامُ الهامِ ثَبتُ الأقدامِ رُجْحُ الأحلامِ، أشَدُّ النَّاسِ قِتالًا للرِّجالِ، وأنصارُ الحَقِّ في آخِرِ الزَّمانِ حصبة صحراءُ لما يَضُرها من ناوأها"[51].

ثانيًا: الأدوار التاريخيّة لقبيلة بني تَمِيم وأثرها الاجتماعي في العصور الإسلاميّة

كانت قبيّلة تَمِيم تسكن في عصر الجاهلية وصدر الإسلام فــي أراضي نجد ومــا جاورها، وبعد انتشار الإسلام استوطن قسم منها في مناطق البحرين، والبصرة، واليمامة، والكوفة والحيرة، وفــي كاظمة(الكويت حاليًا)، ومصــر، وفلسطين وإيــران، قال جُرير بن عطيّة الخطفي:

سيروا بَني العَمِّ فَالأَهوازُ مَنزِلُكُم وَنَهرُ تيرى[52] فَلَم تَعرِفكُمُ العَرَبُ[53]

وقبيّلة بني تَمِيم من القبائل العربيّة الرئيسة في شبه الجزيرة العربيّة، وبرز منها رجالٌ كثر في زمن الجاهليّة والإسلام فمنهم كانت العرب تأخذ أحكام الأسواق والمنتديات الأدبية[54] . كما كانت إجازة الحج قبل الإسلام معقودة في تَمِيم[55].

وبعد انتشار الإسلام شرقًا وغربًا، استقر قسمٌ من قبيّلة بني تَمِيم في بلاد الهند ، وبلاد فارس، وتركيا، وجورجيا، وروسيا وبلاد الأفغان فضلًا عن انتشارها في أماكن أخرى مثل بلدان المغرب العربي[56]. وفي العراق توزعت قبيّلة بني تَمِيم من شماله حتى جنوبه ومن شرقه حتى غربه[57]، وفي محافظة دَيالى[58] استقرت عشيّرة (الطرشان) من قبيّلة بني تَمِيم منذ القرن الثامن عشر الميلادي بعد أن شهد العراق ومنه دَيالى هجرة واسعة لقبيّلة بني تَمِيم، وقد تمحورت القبيّلة في أربع مناطق مشيخية الأولى في جنوب العراق مثل آل كنعان، والثانية فــي بغداد وضواحيها آل السهيــل والمنطقة الثالثة شمال بغداد لآل طعان من عشيرة البو حسان ويلقب بـ (شيخ الشط) والمنطقة الرابعة فـي دَيالى تزعمها راشد الأطرش شيخ عشيرة الطرشان التَمِيميّة[59].

بدأت هجرة عشيرة الطرشان من بني تَمِيم باتجاه البصرة ومنها إلى الكوت ولاسيّما في منطقتي بدرة وجصان، وأرض الشيّمة التي قاموا بتركها، واتجهوا إلى أرض مندلي في مقاطعة النفط ليستقروا فيها ردحًا من الزمن، ثم توزعت المنازل التابعة لهم كما ذكر ذلك الأستاذُ الدكتور فاضل عبود التَمِيمــي[60]، أستاذُ البلاغة والنقد فــي جامعة دَيالى ، وكذلك الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض[61] في المنطقة المحصورة بين قضائي شهربان(قضاء المُقداديّة[62] حاليًا) وبلــدروز[63]، ولقــبوا بـ(الطرشان) نسبة

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

إلـــى جدهم محمد الراشـد الأطـــرش[64]. وأما عن مناطق وجود تلك القبيّلة فـــي دَيالى فإنها تسكن في أكثر مـــن قضاء، فقسم منهم فـــي مركـــز قضاء دلتاوة[65] (الخالص)[66]، وفي نواحي كنعان وأبي صيدا وفي ناحيّة بلدروز التي تعد أكثر المناطق تتكاثر فيها العشيّرة، وكذلك موجودون فـــي مركز شهربان فـــي الأقسام الشرقيّة والجنوبية منها[67]، فضلًا عـــن قرى الهويدر، والجيزاني(جيزاني الإمام)، وحمزة ، وخشب، والعجيمي وبابلان[68]. أما أبـــرز شيوخ هـــذه العشيّرة فـــي اللواء فهو الشيـــخ حميد الحســـن[69] صاحب الحظوة والمركز الاجتماعي الرفيع.

احتلت قبيّلة بني تَمِيم مركزًا مهمًا في التاريخ العربي القديم وتُعد مـــن أكبر القبائل العربيّة وأوفرها عددًا وأوسعها بلدًا، وأكثرها عظيمًا وأمنعها حريمًا، وافترقت إلـــى قبائل وعمائر وبطـــون وأفخاذ وعشائـــر كثيرة ، عرفت بالشعـــر والفصاحة ، واشتهـــرت بالعِزة والكرامة والنسب الرفيع[70]. وقد تواترت الأبيات الشّعريّة على هذا المعنى، وفي البيان والتبيين ذكر مؤمل بن خاقان فـــي خطبته تَمِيم بنَ مـــر، فقال: " إن تَمِيما لها الشرفُ العَود(يعني القديم)، والعز الأقعَس(يعني الثابت المنيع)،والعدد الهَيْضَل(يعني: الكثير)، وهي في الجاهليّة القُدَّام، والذِّروة والسَّنام"[71]، ويذكر ابن دريد أن اشتقاق تَمِيم من الصلابة والشدة والاكتمال[72]. ويمكن القول أن صحة نسب بني تَمِيم لايحتاج إلى بيان ولا يعوزه دليل فهي قبيّلة مُتَبدية والبداوة تتسم بصحة النسب وذلك ما أكده النسابون العرب أمثال: ابن حزم[73]، وياقوت الحموي[74]، والبلاذري[75]، وغيرهم كثير.

ينتسب إلى تَمِيم الكثير من الأدباء والفقهاء والعلماء والشعراء في مختلف البدان الإسلامية، قال فيهم رسول الله محمد(ص):" هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ"[76]، وَجَاءَتْ صَدَقَاتُ بَنِي تَمِيم فَقَالَ:" هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا"[77]. وقال قيس بن عاصم المنقري:

خُطباءُ حينَ يَقومُ قائلُهم بِيضُ الوُجوهِ مَصاقِعٌ لُسْنُ[78]

لا يَفطِنون لعَيبِ جارِهِم وهُمُ لحُسنِ جِوارِهم فُطْنُ

كان لتَمِيم شعراؤها المعروفون أمثال أوس بن حجر، وعلقمة الفحل[79]، والفرزدق بن قيس، وجرير، ومن الخطباء أكثم بن صيفي(حَكيم العرب في الجاهليّة) وحاجب بن زرَارة(من سادات العرب في الجاهلية)، والأقرع بن حابس(عم الشاعر المشهور الفرزدق، من سادات العرب وحكامهم في الجاهليّة)، والأحْنَفُ بن قيس(سيّد أهل البصرة)، ومن العلماء أبي عمرو بن العلاء(أحد القراء السبعة) والأخفش الأوسط[80] والسمعاني[81]، وغيرهم كُثر لا يَسعنا ذكرهم جميعًا هنا. ومن الأهميّة أن نستعرض بإيجاز شديد نماذج من سيّر بعض أولئك الرواد الأوائل من مشاهير قبيّلة بني تَمِيم وكالآتي:

1- الفرزدق: هو همّام بن غالب بن صعصعة بن ناجيّة بن عقال بن محمد ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن مناة بن تَمِيم، ولد في عام ثمان وثلاثون للهجرة[82]، أمّا الفرزدق فهو لقبٌ أُطلق عليه لخشونة ملامح وجهه أو لضخامة وتجهم وجهه نسبة إلى رغيف الخبز الضخم[83]، وكان الفرزدق ينتمي إلى شعراء العصر الأموي[84].

ترك الفرزدق في الشّعر إرثاً عظيمًا تمثّل بديوانٍ زخر بفنون شعريّة عدّة كان أعظمها في المديح[85]. كما أنّ له قصائد جيّدة في الرثاء كان منها ما رثى بها نفسه بقوله:" أنا مدينة الشعراء"[86]، فيما عدّه

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المُؤرّخون من أكثر الشعراء نَظمًا في الفخر[87]. ومن أشهر قصائده: هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ، مدح فيها الإمام علي بن الحسين(ع)، فعندما حج هشام بن عبدالملك في أيام أبيه، طاف بالبيت وجهد ان يصل إلى الحجر الأسود ليستلمه فلم يقدر على ذلك بسبب كثرة الزحام، فنصب لنفسه كرسيّاً وجس عليه بنظر إلى الناس مع جماعة من أعيان الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل زين العابدين (ع) فطاف بالبيت. فلما انتهى إلى الحجر تنحّى له الناس حتى استلمه، فقال رجل من أهل الشام لهشام: من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة؟ فقال هشام: لا أعرفه، وكان الفرزدق حاضرًا فقال: أنا أعرفه، ثمّ اندفع فأنشد هذه القصيدة التي أغضبت هشامًا فأمر بحبسه بين مكّة والمدينة[88]. وهذا مطلع القصيدة[89]:

يَا سَائِلِي أَيْنَ حَلَّ الجُودُ وَالكَرَمُ عِنْدِي بَيَانٌ إِذَا طُلَّابُهُ قَدِمُوا

هَذَا الذي تَعْرِفُ البَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ وَالبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ

إلى أن يقول:

وَلَيْسَ قَوْلُكَ: مَنْ هَذَا؟ بِضَائِرِهِ العُرْبُ تَعْرِفُ مَنْ أَنْكَرْتَ وَالعَجَمُ

وذكر المُؤرّخون روايات مُتقاربة في تحديد العام التي تُوفّي فيها الفرزدق؛ فمنهم مَنْ ذكر أنّ وفاته كانت عام(110ه) وهو القول الشائع[90].

2- قيس بن عاصم المنقري(سيد أهل الوبر): هو قيس بْن عَاصِم بْن سنان بْن خَالِد بْن منقر بْن عُبَيْد بْن الْحَارِث، والحارث هُوَ مقاعس بْن عَمْرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بْن تَمِيم المنقري التَمِيمي، وكان سيدًا جوادًا، قال عنه النبي محمد(ص):"هذا سيّد أهل الوبر.."[91] أي سيد أهل البدو الساكنين في الخيام[92].

3- الأحْنَفُ بن قيس السعدي: الأحْنَفُ بن قيس السَّعْدِيّ التَمِيمي الْبَصْرِيّ واسْمه الضَّحَّاك وَيُقَال صَخْر بن قيس بن مُعَاوِيَة بن حُصَيْن بن حفص ويصل نسبه إلى زيد مناة بن تَمِيم أدْرك زمن النَّبِي محمد(ص)، واشتهر بالأحْنَفُ لحنف رجليه وهو العوج والميل، كَانَ من عقلاء النَّاس وفضلائهم وحلمائهم[93]، ودعا له النَّبِيّ(ص) [94]، وكان ممن اعتزل الحرب بين الإمام علي(ع)، وعائشة (رض) في موقعة الجمل، وشهد حرب صفين مع الإمام علي(ع)[95].

وكان من صفاته الحلم، وسأل عن الحلم فقال:"هو الذل مع الصبر"[96]. ومن صفاته أيضًا العقل[97]، كما كان عالمًا في الحديث النبوي عن رسول الله(ص)، فضلًا عن كونه من الفقهاء المشهورين في زمانه، وكان يتصف بالحكمة والبلاغة والموعظة الحعام والمروءة[98]. وعرف عنه البلاغة والخطابة، فقد خطب عندما قامت فتنة بين تَمِيم والأزد وربيعة فاستطاع أن يقضي عليها بمهدها[99]. وقد حظي الأحْنَفُ بنْ قيس بمكانة اجتماعيّة كبيرة بعد وفاة الرسول محمد(ص)، وقد تمسك الأحْنَفُ بإسلامه أيامُ الردة مما كان له الأثرُ الكبير على قومه وعلى ثبات بني تَمِيم على الدين الإسلامي[100]، ومَاتَ الأحْنَفُ عام(67ه) بِالْكُوفَةِ[101].

4- المنذر بن ساوى الدارمي: هو المنذر بن ساوَى بن الأخْنَس بن بيان بن عمرو بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم التَمِيميّ[102]، وكان ملك اقليم البحرين في زمن رسول الله(ص) وكان نصرانيًا قبل دخوله إلى الإسلام[103]، ومن أولاده في العراق النعمان بن مخلد أب عشيرة العوينات التَمِيمية، وكان

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

رســـــول الله(ص)أرسل العلاء بن الحضرمي عام ثمان للهجرة قبل فتح مكة بكتاب إلى المنذر بن ساوى يدعوه إلى الإسلام فأسلم وحسن إسلامه[104]، ومات المنذر بعد وفاة النبيّ (ص) عام(11ه) بقليل وأرتد بعده أهل البحرين[105].

5- عدي بن زيد العبادي: وهو عديّ بن زيد بن حمّاد يرجع نسبه إلى زيد مناة بن تَمِيم، وهو أشهر شعراء النصارى من أهل الحيرة[106]، توفي عام(35ه/ 587م)[107]، وله أربع قصائد غرر، إحداهنّ[108] :

أرواح مودّع أم بكور لك؟ فاعمد لأىّ حال تصير

ويقول فيها:

أيّها الشامتُ المعير بالدّه ر أأنت المبرّأ الموفور
أم لديك العهد الوثيق من ال أيّام أم أنت جاهل مغرور
من رأيت المنون خلّدن أم مّن ذا عليه من أن يُضام خفير[109]
أين كسرى كسرى الملوك أبوسا سان أم أين قبله سابور[110]

6- الصحابي حنظلة بن الربيع الأُسَيِّدِيُّ: هو حنظلة بْن الربيع وقيل ابن ربيع بْن صيفي بْن رباح بْن الحارث بْن مخاشن بْن معاوية بْن شريف(جد قبيّلة الشريفات في العراق والبلدان العربيّة) بْن جروة(جردة) بْن أسيـــد بْـــن عمرو بْـــن تَمِيم التَمِيمي[111]، ويقال لـــه: حنظلة الأسيديُ ، والكاتب، لأنه كان يكتب للنبي(ص) وهو ممن تخلف عن الإمام علي (ع)، في معركة الجمل بالبصرة، وماتَ في خلافة معاوية بن أبي سفيان[112].

ونَلخَص مما تَقدم، أنَّ قبيّلة بني تَمِيم كانت من أكبرِ القبائل العربيّة الرئيسة، وانتشرت في معظم البلدان العربيّة وغير العربيّة، وأدت أدوارًا تاريخيّة مهمةً وكبيرةً، في مختلف العصور التاريخية لاسيّما في الحياة الاجتماعيّة والثقافيّة والعسكريّة وحتى السياسيّة في أغلب المجتمعات العربيّة ومنها العراق، ورفدت الحركة العلميّة والثقافية بشخصيات قديرة تركت أثرًا واضحًا في تاريخ العرب والإسلام، وعبرت عن قوتها وشجاعتها عن طريق اعتمادها راية وأعلام تميزت بها عن غيرها من القبائل العربيّة، رفعتها في أوقات السلم والحرب.

ثالثًا: رايةُ قبيّلة بني تَمِيم وعَلَمُها .. الدلالات والأوصاف: العَلَمُ هو العلامة المرفوعة المعبرة عن جيش في حالة إعلان حرب، أما اللواء فهو قطعة قماش مربوطة على رأس رمح ومعقودة على نحو يلتف حول الرمح ولا ينفرد، بينما تكون الراية هي قطعة قماش مربوطة على رأس رمح ومتروك طرف منها يهتز وتضربه الريح[113].

كانت العرب لها رايات وأعلام مختلفة بألوانها وأشكالها يرفعونها في حروبهم والمناسبات الأخرى، وتكون ملازمة لأمير الجيش أو القبيّلة أو من ينوب عنه، ويحملها رجلٌ شجاعٌ قويُ الشكيمةِ ثابتُ العزيمة وصائب في اتخاذ القرارات،ومن الأدلة التاريخية علـــى أهميّة الراية وصفات حاملها، نجد ذلك فـــي معركة خيبر[114] أحدى معارك المسلمين، إذ قال رسول الله محمد (ص):" لَأُعْطِيَنَّ هذِه الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

يَفْتَحُ اللَّهُ علَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ ورَسولَه، ويُحِبُّهُ اللَّهُ ورَسولُهُ لا يرجع حتى يفتح الله على يديه"[115]. وكان الرجلُ هو أميرُ المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب(ع).

كانت راية الإسلام عبارة عن رسم أحد الطيور الجارحة وهو(العقاب) لما يحملهُ من معاني القوة والبأس والشدة[116]، والعقابُ ملك الطيور وسيدها بلا منازع وأشدها مرارة وأقواها حركة وأيبسها مزاجًا خفيف الجناح سريع الطيران، وكانت قبيّلة تَمِيم في معاركها قبل الإسلام تحمل العقاب حيًا تعبيرًا عن قوتها وصلابتها وشجاعتها[117]. ومما سبق، كانت لراية بني تَمِيم وعلمها معاني ودلالات أشارت إلى قوة بأس القبيّلة، وشجاعتها، ودورها الاجتماعي والتاريخي الكبير في مختلف العصور التاريخيّة.

المبحث الثالث

زعامات بني تَمِيم وأثرها الاجتماعي أواخر الحكم العثماني

(1840- 1914م)

أشارت وثيقة عثمانيّة صادرة عام(1840م) إلى منزلة عدد من شخصيات بني تَمِيم في دَيالى وهما أحمد وإبراهيم أغا[118] التَمِيميين والموظفيّن في مجلس الإدارة العثمانيّة في بغداد، إذ تحدثت عن ترفيع رواتبهما وذلك لدورهما الكبير وخدماتهما المهمة[119]. وخصصت الإدارة العثمانيّة راتبًا تقاعديًا لأسرة إبراهيم أغا التَمِيمي عام (1857م) بسبب وفاته كونه موظفًا في تلك الإدارة[120].

ومن الأهميّة بمكان، أن نقول أنَّ الإدارة العثمانيّة في دَيالى ولاسيّما في دلتاوة قد سعت لكسب ود عائلة أحمد باشا التَمِيمي وأحفاده الشيخ إسماعيل والشيخ إبراهيم كاظم وإبنيه أحمد وفاضل كندة[121] لاسيّما وأنّ العلاقة لم تكن دائمًا على وئام بين الجانبين، ففي إحدى السنوات كانت عام صيهود قليلة المَحاصيّل الزراعيّة ومع ذلك طلبت السلطات العثمانيّة من الشيوخ جمع الضرائب والحصة من المَحاصيّل الزراعيّة إلا أن الشيخ أحمد التَمِيمي رفض ذلك وطالب بإلغاء الضرائب أو تخفيضها على المزارعيّن، لكن وعلى الرغم من ذلك، قام العثمانيون بمصادرة بَيّادِر[122] المَحاصيّل الزراعيّة، فقام الشيخ أحمد ورجاله بحرق بيادر المَحاصيّل المصادرة احتجاجًا على مصادرتها ونصرة لأبناء عشيرته من بني تَمِيم وأبناء العشائر الأخرى من فلاحي منطقته[123].

وأولت الحكومة العثمانيّة الاهتمام الواضح بالعشائر العراقيّة في ولايات(بغداد، والموصل والبصرة)في زمن الوالي مدحت باشا[124]، إذ بدأت العلاقة تتحسن بين القبائل العراقيّة والسلطة العثمانيّة[125]، فقامت الأخيرة بمعالجة المسألة العشائريّة عن طريق حيازة الأرض بعد أن لاحظ فشل الأساليب العسكريّة البَحتة، وسياسته تلك أثمرت عنها الاستقرار والسكينة للعشائر في كثير من الأماكن، كما إنها أنتجت علاقات جديدة وصفت بأنها إيجابيّة ومتوازنة فذ ذلك المجتمع الريفي(العشائري)، فضلًا عن النجاح بحفظ الأمن ولو نسبيًا، وسهولة جباية الضرائب وغيرها من الأعمال الأخرى[126]. ويبدو للباحثة أن تلك السياسة هدفت إلى اظهار التقارب الواضح من قبل الولاة العثمانيين اتجاه الزعامات العشائريّة لاسيّما العربيّة منها.

كان السياق المتبع إبان الإدارة العثمانيّة أنّ الوالي يكتب لحكومة الباب العالي، بشأن إصدار فرمان(إرادة سَنيّة)بالاعتراف له بالمشيخة لكي يمارس الشيخ المعني جانب من المسؤوليات الخاصة

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

بحصانة الدولة المركزيّة، وبعد ذلك يُكرم بالهدايا والهبات، وغالبًا ما تكون تلك الهدايا عبارة عن أوسمة أو شعائر مثبت عليها رسم السلطان العثماني وبعض الشعارات الأخرى التي انتشرت وقتذاك، وأحيانًا تكون الهدايا عبارة عن ساعة جيب من الذهب، أو سيفًا ثمينًا، وغيرها من الهدايا النفيسة[127]. وقد تَقلّدَ زَعامَة قبيّلة بني تَمِيم في العهد العثماني وحتى عام(1914م) في دَيالى العديد من الشيوخ، نوجز سِيّرهم الاجتماعيّة بحسب أسبقية الزعامة وكالآتي:

أولًا: الشيخ محمد الراشد: تقلد الشيخ محمد الراشد مشيخة بني تَمِيم[128] وذلك لبروز دوره كقائد للقبيّلة لحنكته ورباطة جئشه وسياسته المتوازنة تجاه الدولة العثمانيّة وسياستها في العراق ولاسيّما بعد الاستقرار الذي وجدهُ فـــي منطقته الجديدة وسكنه في منطقة بلدروز ، فبدأ التحول من النمط البدوي إلـــى حياة الزراعة والاستقرار[129].

ثانيًا: الشيخ سليمان محمد الراشد: حل سليمان بن محمد بن راشد شيخًا على بني تَمِيم بعد وفاة أبيه عام(1875م) لأنه كان أكبر أخوانه وفيه الصفات الكثيرة التي تتلاقى مع ما كان يحمله أبوه، فقد كان وجيهًا وكريمًا وجوادًا،وأعطى لزعامة القبيّلة قوةً ومنعةً[130]، كما مَنَحتهُ الإدارة العثمانيّة في العراق درجة حَكِيّمة(مُحَكم عشائري)[131].

فضلًا عن ذلك، مُنحَ صلاحيات من شأنها زيادة الأمن والاستقرار، فكثيرًا ما كانت الاضطرابات العشائريّة والنعرات الطائفية التي تفضي إلى نزاعات تصل حد الاقتتال، وكانت قراراته موزونة في فض المشكلات والمنازعات العشائريّة التي حدثت آنذاك، فضلًا عن كونها مصدقة عشائريًا وإداريًا[132]، يزاد على ذلك، كان له سلطات عقابيّة متعددة بموجب أنظمة خاصة كانت تصدرها السلطات العثمانيّة[133]، فكان له سجنًا خاصًا والعديد من الحراس، ومهيؤون لكل الأحوال ومنها محاسبة الخارجين عن العرف والقانون العشائري السائد وقتذاك[134]. وللشيخ سليمان محمد الراشد تسعُ أبناء هم علـــى التوالـــي بحسب أسبقية تاريخ الولادة: حســـن، وكرجي، وغطيب، وبريون، ومطلك، ومرهج، ووادي، وسعيد وعباس[135].

ثالثًا: الشيخ كرجي سليمان وشقيقهُ الشيخ حسن

بعد أن توفي الشيخ سليمان عام (1883م) عقدت قبيّلة بني تَمِيم في دَيالى لأبنه كرجي شيخًا لها لما تمتع به من ذكاء وقدرة على استيعاب ما يدور حوله، ومن رزانة وحصانة وعفة ونبل وخلق كريم امتلأت منه الآفاق، ومنح الشيخ كرجي وسام الدولة العثمانيّة مـــن الباب العالي عام(1890م) استلمه في ولاية الموصل، وورد في فرمان منحه الوسام كونه:".. يحمل روح العمل والفعل ومعنى المشيخة ومكانتها المتقدمة على الدوام لولاته وتقديمه للخدمات الفاعلة ومساهمته الحاضرة والمؤثرة في احلال الأمن والاستقرار وسيدة القانون العشائري العثماني"[136].

ومن إسهاماته الاجتماعيّة أن أنتدب أحد أربعة شيوخ في ولاية بغداد في مطلع القرن العشرين ، لمعالجة المشكلات العشائريّة يومذاك، فكان يتنقل من مكان إلى آخر، وقدم خدمات كبيرة ، وقام بمهام جسيمة أفاد بها مجتمعه، وارتاحت بها السلطة حينذاك، فعُدّ حاكمًا في ساحة تواجده لما من تلك المهام من سيادة للأمن واستتباب للأوضاع في مناطق قبيلته[137]. وقعت به وشاية عند الوالي ناظم باشا، وحكم عليه بالإعدام، وأُرسلت إليه قوة لإلقاء القبض عليه إلا أنه لم يسلم نفسه للقوة العثمانيّة، مفضلًا تسليم نفسه إلى

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

حكومة قضـــــاء بعقوبة بشكل مباشـــــر قائلًا:"أكون فريسة سبع ولا أكون فريسة واوي"[138] فوصل قضاء خراسان(بعقوبة حاليًا) ووجد إنه قد أعفيّ عنه(قبل الوشاية به)[139]، بسبب حيازته وسام عثماني من السلطان عبدالحميد الثاني[140]. سلطان الدولة العثمانيّة وقتذاك.

وفي مشيخة كرجي سليمان قامت الدولة العثمانيّة ببناء سدة لحفظ بغداد من الغرق (سدة ناظم باشا)، وساق الشيخ كرجي من دَيالى (حشر)[141]،اشتركت فيه معظم عشائر دَيالى فوكل الشيخ كرجي شقيقه حسن سليمان وممثل الوالي ناظم باشا، وحصلت آنذاك مشادة كلامية بين ممثل ناظم باشا وحسن سليمان، وقام ممثل الوالي بإبلاغ الوالي عن تصرفات حسن سليمان وصياحه وغضبه فـــي العمل فحضر الوالي شخصيًا فـــي اليوم التالي وتقدم من حسن سلمان وقال:"ايبين الشيخ غضبان" فأجابه الشيخ حسن: " ليش ما أغضب والهماوند[142]، غاروا على بني تَمِيم وساقوا حلالهم ونهبوا أموالهم والزلم تسويلك سدة"[143]. فأمر الوالي فورًا بتسريح حشر دَيالى فجمعهم الشيخ حسن سليمان وألقى فيهم خطبة جاء فيها:"عليكم أن لا تعتدوا على أموال الناس في الطريق،عليكم بالكبير والعاجز والمريض والصغير، ولا تخلفونهم وراءكم يعاون بعضكم بعضًا"[144]. واستضافه الوالي بعد ثلاثة أيام فأكرمه وأرسل معه حراسًا أوصلوه إلى أهله[145].

وللشيخ كرجي سليمان خمسة أبناء هم: عليٌ، وتقيٌ، وإبراهيم، ويوسف ومحمد . أما الشيخ حسن سليمان فلهُ تسعة أبناء هم كلٌ من: عبدالله، وسليمان، وغضبان، ووهيب، ويحيى، وحميد، ورشيد، وعبد وعلي[146].توفي الشيخ كرجي عام(1907م) واستخلفهُ في زعامة القبيّلة ابنه علي[147].

رابعًا: الشيخ علي الكرجي: وجد الشيخ علي الكرجي تُراثًا خَلفهُ له أبوهُ من جدهِ وجَد أبيه، الذين اكتسبوه من مكانتهم الاجتماعيّة التي كانت تشغل ذلك الحيز وسلطتهم التي كانوا يمارسونها، كان الشيخ علي مثال الخلق والأدب والتقوى والايمان، ذا شخصية جذابة ومحبوبة، اتصف بالكرم وحب العدلِ وسعى لتطبيقِ على الدوام، إن مدة مشيخته اتسمت بالدقة إذ قامت الحرب العالميّة الأولى(1914-1918م) وتأثُر العراق المباشر بها كونه من ممتلكات الدولة العثمانيّة التي أعلنت الجهاد ضد البريطانيين، ففي(7 تشرين الثاني 1914م) أصدر شيخ الإسلام خيري أفندي فتوى الجهاد، تبعها إعـــــلان السلطان العثماني في (الحادي عشر من الشهر نفسه)، بلاغًا حث فيه على الحرب مـــن أجل الدفاع عن الدولة العثمانيّة والإسلام، وتفاعلت الكثير من القبائل العربيّة ومنها بني تَمِيم مع فتاوى الجهاد فضلًا عن العديد من فئات المجتمع العراقي الأخرى من مثقفين ورجال دين وغيرهم[148]، فأوكلت الإدارة العثمانيّة للشيخ علي مهام معقدة في مدة مشيخته لاسيّما وأن الدولة العثمانيّة كانت في سنواتها الأخيرة[149].

المبحث الرابع

عشائر بني تَمِيم في دَيالى وأثرها الاجتماعي وعلاقتها مع الإدارة العثمانيّة حتى عام(1914م)

أولاً: عشائر بني تَمِيم في دَيالى وأثرها الاجتماعي حتى عام (1914م)

إنَّ أكثر فرق بني تَمِيم في العراق هم من عشيرة واحدة من بني سعد، ما عدا بني نهشل وبني يربوع ومنهم العتاتبة وعدي بني مازن في البصرة فإنهم من عشائر بني تَمِيم الأخرى[150]، وأبرز عشائر قبيّلة بني تَمِيم هي[151]:

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

1- عشائر المصالحة: وهي أكبر بطون قبيّلة بني تَمِيم وأكثرها انتشارًا وتداخلًا بين عشائر القبيّلة، هاجرت من أراضي نجد واتجهت شرقًا حتى دخلت العراق في الناصريّة(محافظة ذي قار حاليًا)؛ بسبب الجفاف الذي ضرب مناطقهم في شبه الجزيرة العربيّة واستقروا في العراق[152]، وإنّ أصل تسميتهم بالمصالحة نسبة إلـــى جدهم مصلح الكبير بن بكر بـــن محمد بن عبدالله بن صالح[153] بن نزال بن مرّ بن عبيد مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن مناة بن تَمِيم[154]. ولد مصلح الكبير عام(303ه) وتوفي عام(384ه)، وذريته ثلاثة عِمَارَاتٌ[155] هي: العِمَارَةُ الأولى: المصالحة وهم أبناء مصلح الثاني بن حسن بن عبيد بن صالح بن الفضل بن مصلح الكبير، والعِمَارَةُ الثانية: الصوالح وهم أبناء صالح بن حسن بن عبيد بن صالح بن الفضل بن مصلح الكبير، والعِمَارَةُ الثالثة: آل إبراهيم العناقر وهم من ذرية مصلح العنقري من بطن سعد مناة من تَمِيم[156].

2- البو سهيل: وهم مصدر رئاسة قبيّلة بني تَمِيم وزعامتها وسموا بذلك نسبة إلى جدهم الشيخ سهيل الكبير بن عبيد بن سبهان بن ضاع بن زيني الندى بن عويد بن حسن بن سهيل بن محمد بن أحمد بن سهيل بن حسن بن سهيل[157]. وينقسمون إلى ثلاثة بيوتات هي: بيت سهيل: وهم أولاد الشيخ سهيل بن الشيخ نجم بن سهيل(الكبير)بن عبيد، أعقب الشيخ سهيل أربعة شيوخ كان أكبرهم وأشهرهم الأمير حسن السهيل[158]، ثم جاء مـــن بعده كلٌ مـــن الشيخ حسين والشيخ محمد باقر والشيخ علي[159].

3- الشهابات: مساكنهم في الكاظميّة وأبي غريب والشعلة في بغداد، وتتفرع إلى: البو نايف وفيهم الرئاسة ، والبو وزير، والحلوين والبيادرة والفرالمات[160].

4- العيايشة: ويتفرعون إلى: البو عوسج، والبو دريهش، والبو نصيف، والبو دهش والبو محل والبو ذهيب[161].

5- البو حمد : تقطن منطقة أبي غريب، والشعلة، والكاظميّة في بغداد، فضلًا عن محافظات كربلاء ودَيالى والبصرة، ويتفرعون إلى: البو علي، والبو سعيد، والزعيّلات والبو علوش[162].

6- الكَوايد(القوايد): وأصلهم من بني ضَبّة، وجاءت تسميتهم لأنهم كانوا يقودون ناقة السيدة عائشة(رض) في معركة الجمل، وقد قتل منهم سبعون فارسًا دفاعًا عن الناقة، مساكنهم تقع في مناطق التاجي والكاظميّة والشعلة من توابع محافظة بغداد، وفي محافظات: واسط والبصرة وذي قار[163].

7- الطجاج : ويتفرعون إلـــى[164] : البو نهار(البو خان ، والبو سلطان ، والبو حاجـــم (حاكم))، والبو حمد(البو حمرة، والبو محمد، والبو داود والكصاعمة).

8- الخضيرات: ويتفرعون إلى: البو بلال(بيت الزعم وفيهم الرئاسة، والبو خطاب والبو ضاحن)، والبو حمود، والبو عبد العال،والعويسات، والطجاج(البو نهار،والبو محمد، والبو داود والكصاعمة)[165].

9- الحويضات: تتركز في محافظتي كربلاء والنجف، وجاءت التسمية نسبة إلى جدهم شداد راعي الحوض وجمع حوض حويضات ولذلك تسموا بهذه التسمية.

10- البو مانع(المنيعات): ويتفرعون إلى: آل وهيب ، وآل ناصر ، وآل موســـى ، وآل عبشري، وآل عثمان، وآل أريس، وآل مشعان، وآل عشيرة، وآل صالح وآل خميس[166].

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

11- السليمان: يرجع نسبهم إلى بني المزاريع من عمرو بن تَمِيم، ومساكنهم في بغداد لاسيّما في الشعلة والكاظميّة ومحافظات ذي قار وميسان والبصرة، ويتفرعون إلى: البو بلال، والبو عبد العال، والعويسات، والبو حمد، والبو هارش، والبو نايف، وآل بايش ، وآل سليم، وآل فليح وآل حمزة[167].

12- الضوايع: ينتسبون إلى محمد بن الضايع بن حسين بن كاظم بن علي بن سليمان ويصل نسبهم إلى صالح بن مصلح السعدي، يسكنون في بغداد[168].

13- الطرشان: هاجرت هذه العشيّرة من شبه الجزيرة العربيّة قبل أكثر من ثلاثة قرون واختارت البصرة لكي تكون سكنًا لها، وبعد ذلك حدثت خلافات حادة بين أبناء العشيّرة مما اضطرها للرحيل واستقرت في مناطق محافظة دَيالى لاسيّما في قضاء بلدروز[169]. وتتفرع عشيرة الطرشان إلى العديد من الأفخاذ منها:

أ- البو فرج: ويتفرعون إلى البو هليل، والبو خالد .

ب- المراعبة: ويسكنون في بزايز منطقة الهارونيّة في دَيالى[170].

ت- العطاطفة: ينتسبون إلى جدهم عطاف من بني كليب ابن يربوع ابن حنظلة ابن مالك ابن زيد مناة ابن تَمِيم[171].

ث- البو حياص: ويتفرعون إلى: البو منصور، والبو زهو، والكواید والبو حميد[172]، وعرفت عشيرة البو حياص بمكانتها الاجتماعيّة وثقلها العشائري في العراق، نزحت هذه العشيّرة مع باقي عشائر قبيّلة بني تَمِيم ودخلت البصرة، واستمرت بالتحرك حتى استقرت في منطقة الحياصيّة التي سميت على اسم العشيّرة التابعة لمحافظة بابل حاليًا وكان ذلك في القرن السابع عشر الميلادي، واستمرت هذه العشيّرة بالنزوح حتى وصلت إلى مناطق دَيالى، واستقرت في قرى شهربان لاسيّما في مناطق وقرى سبتة، ونوفل، والهارونية، وشو كريم، وقزلجة، وبز الشاخة والدولاب[173].

ج- البو فدعوس: من عشائر المصالحة، وتسموا نسبة إلى جدهم: فدعوس بن راشد بن حسن بن سهيل بن محمد بن أحمد بن سهيل بن حسن بن طعمة بن مصلح[174].

ح- العتاتبة: تقطن مناطق محافظة صلاح الدين[175].

خ- البو حسان: وهي من أكبر عشائر بني تَمِيم، تسكن محافظة صلاح الدين، وكذلك في دَيالى، وهي عشيرة كبيرة تنتشر في أقضية دَيالى ونواحيها وقراها لاسيّما في شهربان وأبو صيدا والهويدر والخالص ولهم أراضي واسعة في تلك المناطق، وينتسبون إلى جدهم حسان ومساكنهم في منطقة الحي[176]. رئيسهم في دَيالى الشيخ ملا جواد التَمِيمي[177] وكان شيخًا متنفذًا له كلمة مسموعة،وبعد وفاته عام(1907م) آلت المشيخة إلى ولده الشيخ حميد[178] وهو من الرموز العشائريّة الكبيرة في دَيالى والعراق عمومًا[179]، وكان جليل القدر، ومهابًا، إذ كان محط احترام وتقدير كافة مكونات المجتمع العراقي ، وتميز: بالشجاعة، والحكمة، والحلم، والإيثار، وصلة الأرحام، وحبه وتمسكه بدينه الإسلام، وشغفه بآل بيت النبي محمد(ص)، وحبه لوطنه، واعتزازه بقوميته العربيّة[180]. كما برز دور الشيخ رشيد[181] ابن الشيخ حميد ملا جواد، إذ كان الساعد الأيمن لِوالده فقد كان يساعده في إدارة وتَسيير أمور

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

العشيّرة لاسيّما في السنوات الأخيّرة من عمر والده وبعد أنّ عركته الحياة وأصبح ذو خبرة في مجال العشائر[182].

د- البو إبراهيم: من العشائر التَمِيمية نزحت من شبه الجزيرة العربيّة قبل أكثر من أربعة قرون فسكن قسمٌ منها مناطق متفرقة من العراق لاسيّما في مناطق عكركوف والفلوجة، وقسمٌ آخر في دَيالى وفي محافظات الفرات الأوسط والبصرة، واتجه قسمٌ منه إلى الحويزة الإيرانية، فضلًا عن تواجدهم في الكويت والسعودية والأردن، وتتفرع العشيّرة إلى البوخرين وهم ذرية أحمد باشا ويسكنون دَيالى وفيهم الرئاسة، والبو إبراهيم يسكنون المشخاب، والبو علي وفيهم رأي بأنهم أولاد عم المصالحة لكنهم من العناقر، والبو غريف يسكنون ما بين المشخاب والنجف، والبو شباط ويسكنون في مناطق الفرات الأوسط لاسيّما في النجف والديوانية وكربلاء[183].

ذ- العبيدات: هم من عشائر حنظلة التَمِيمية، توزعت مساكنهم في ألوية(محافظات) بغداد، وواسط، ودَيالى وذي قار[184].

ر- الفدعوس: تقع مسكنهم في محافظة كركوك ناحية الدبس[185].

ز- البو صبرة: مساكنهم بغداد في مناطق : الكاظميّة والتاجي والشعلة[186].

س- السواكن: وهي عشيرة تَمِيمية تعود إلى بني منقر من بني سعد.

ش- الحميدان: سميت بالحميدان نسبة إلى جدهم حميدان بن محمد بن حمد بن عبدالله بن شملة بن حاجب بن زرارة، سكنوا مناطق المحمودية واليوسفية واللطيفية والدورة والكرخ بمحافظة بغداد فضلًا عن محافظات النجف والديوانية وكربلاء[187].

ص- الشريفات: اختلف في نسبهم بين الدواسر والعزير والكوكبة وعبدو من شمر وتَمِيم، مساكنهم المحمودية في بغداد، وأرياف محافظتي كربلاء وذي قار، والشريفات هم ذريّة شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تَمِيم[188].

ض- العوينات: وهم من عشيرتي البو حمد والخضيرات التَمِيميتين ويتوزعون على محافظات واسط وبغداد وميسان وذي قار والبصرة والقادسيّة، والتسمية جاءت من جدهم عون بن سيفين بن مرشد من ذرية زيد مناة بن تَمِيم .

ط- آل حصحون نسبة إلى جدهم حصحون التَمِيمي الذي عاش أيام الدولة العثمانيّة، وكان من كرماء العرب، مساكنهم في محافظات النجف وكربلاء والمثنى وبابل وبغداد والقادسية[189].

ظ - آل عبيد: قطنت هذه العشيّرة في مناطق المثنى وواسط والنجف وصلاح الدين ودَيالى، وينقسمون إلى الفلاح والعبيد[190].

ع - السلايطة: ويرجعون بنسبهم إلى سليط بن حارث بن مالك بن يربوع بن زيد مناة بن تَمِيم، وسكنوا في محافظات بغداد ودَيالى وواسط والفلوجة والرمادي [191].

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

ثانيًا: علاقة بني تَمِيم مع مُحِيطَها الاجتماعي أواخر العَهد العثمانيّ

كان الصدَام العشائري في مناطق دَيالى وأسبابه فـــي حقبة الحكم العثماني، لا يخرج عن المطالبة بمِلكيّة الأرض والدفاع عنها إذ كانت تُعد محور الصراع الرئيـــس ، فضلًا عـــن حفر جدول لأخذ الماء مـــن نهر العشيّرة الأخرى بلا أذن منها ، أو بدافع الأحقاد الموروثة والثارات[192]، أو استغلال المياه في فصل الصيف، واستمرت الغزوات بين العشائر لأنها متأصّلة في نفوسها ، فقد تقع الغزوة للأخذ بالثأر، وهي سجية قديمة اقتبسوها منذ القدم ، مثلما جرت حوادث بين أفراد العشائر لأسباب تافهة فأدت إلى قتالٍ استمر بينهما، ربما تجاوزت مدته عشرات السنين[193].

عجزت السلطات العثمانيّة عن تقديم حلًا ناجحًا لأهم الأسباب التي كانت تعاني منها العشائر في دَيالى، ومنها بني تَمِيم، بل وأصبحت واحدة مـــن تلك الأسباب، إذ ظلت مِلكيّة الأرض أو دفع الضرائب محور للصِدامِ أو كَما يَقولُ الدكتور علـــي الوردي: " إنَّ العداءَ بين الحكومة والقبائل كان عميق الجذور في العهد العثماني ، فكانت الحكومة تضمر الكراهيّة والاحتقار للقبائل ، وكانت القبائل من جانبها تضمر الحقد والضغينة للحكومة"[194].

ومن الأهمية بمكان، أن نشير إلى أن من أهم مهام شيوخ العشائر وواجباتهم اتجاه الدولة العثمانيّة هي تطبيق القوانين العثمانيّة في مناطقهم، إذ كان لدى الشيخ إبراهيم التَمِيمي في دَيالى سجن خاص ورجال محددين لتطبيق القانون في مناطقه، فضلًا عن ذلك أوكلت السلطات العثمانيّة إلى الشيوخ الرسميين مهمة جمع الضرائب والمساعدة بتطبيق التجنيد في مناطق عشائرهم، فضلًا عن واجب جمع ضريبة الگوْدَة[195] أو ضريبة الحيوانات[196].

ومن الشواهد التاريخيّة على تطبيق شيوخ بني تَمِيم القوانين الأعراف الاجتماعيّة حادثة سجن الشباب العُزاب إذا ما دخلوا إلى السوق لوحدهم(بدون أم أو زوجة أو أخت) إذ كان ذلك ممنوعًا بقرار من الشيخ إبراهيم التميمي والشيخ جودي إذ قاما بتوقيف المخالفين وحلق رؤوسهم وأركبوهم بالمقلوب على حمير ولفوهم في السوق حتى يكونوا عبرة حتى صار الشباب من خارج الولاية(مدينة دلتاوة) الذين يرغبون في العمل في مركز المدينة مثل العمل بأجور في حملات الزراعة أو الحصاد أو البناء يغنون أثناء عملهم" لا تنسوها حبست جودي"[197] حتى لا تسول لهم أنفسهم فـــي الذهاب إلـــى السوق بعد انتهاء العمل[198].

ومن الأمثلة على مكانة بني تَمِيم الاجتماعيّة وعلاقتها مع العشائر الأخرى، ما جرى في معركة حدثت عام(1840م) بين قبيّلة بني تَمِيم ممثلة بالشيخ الأمير إسماعيل جد الشيخ فاضل كنده التَمِيمي من دلتاوة وبين إمارة آل السعدون في المنتفك(محافظة ذي قار حاليًا) والتي سميت بـمعركة الأمراء وذلك لأنه قتل فيها الكثير من أمراء المنتفك وجرح فيها كبيرهم بعد أن سار لهم بني تَمِيم من دلتاوة، واشتركت في المعركة عشائر المصالحة والبو حسن والشريفات والبو صمد والعتابنة والعبيدات التَمِيمية، وهؤلاء كانوا يومذاك العناصر الرئيسة لعائلة الشيخ الأمير أحمد التَمِيمي في غزواته[199].

وقعت المعركة بعد أن وصلت أخبار تعدي أشخاص من حمايل إمارة المنتفق على مزارع تَمِيمي بسبب أعمال الري وبعد عدم استجابة آل سعدون لتسليم الفاعل وانتهاء الوساطات سار إليهم الشيخ إسماعيل التَمِيمي مع من ذكرنا من بني تَمِيم من دلتاوة إلى الناصريّة، وكانت قد استعدت عشائر المنتفك ومعها خمس قبائل أخرى لصد هجوم بني تَمِيم القادم من دلتاوة، وبالرغم من ذلك لم يتمكنوا من أن

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

ينتصروا على بني تَمِيم وجرى قتل الفاعل الذي قتل دعبول التَمِيمي إذ صاحو حينها" احنا قتلنا دعبول وامه وخواته صيحن وبعدها ردد شيخ بني تَمِيم لا تبكين يا أم دعبول كل اصبع بعشرة"[200] ، ومن المعروف إن بني تَمِيم في عهد مشيخة الأمير أحمد وأحفاده كانت تَغزو ولا تُغزَ ولا يُردَ عليها[201].

ونَلخصُ مما سبق، أنّ بِنيّة بني تَمِيم الاجتماعيّة في دَيالى قد غلبَ عليها الطابع العشائري والقبلي لأفرادها، إذ أن البِنيّة القبليّة لبني تَمِيم كانت مترسخة الجذور وقد سبقت ظهور الدين الإسلامي ووصوله إلى العراق، وبرز من قبيلة تَمِيم شعراء وأدباء وعلماءٌ كثر، أثروا وما زالوا في الحياة الاجتماعيّة في المجتمع العربي ومنه العراقي، واستمرت قبيلة تَميم الواسعة الانتشار في دَيالى وبقية مناطق العراق الأخرى بنفوذها وقوتها في العصر الحديث إذ فرضت بعشائرها العربيّة الكثيرة قبل وابان الحكم العثماني المتأخر نفسها كمؤسسة اجتماعيّة ذات كيان شبه مستقل لها ثقلها البالغ التأثير لاسيّما على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وكان لها دور رئيس في حفظ الأمن والنظام، وحماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة،واتسمت علاقاتها بغير الثابتة مع السلطات العثمانيّة التي سعت بكل جهدها لاستثمار قوة العشائر ومكانتها الاجتماعيّة في تثبيت سيطرتها على ولايات العراق ومنها دَيالى وعشائرها عن طريق القوة تارة أو بمنح الأراضي والهدايا وغيرها تارة أخرى.

وتميزت قبيّلة بني تَميم حالها حال بقية القبائل والعشائر العربيّة بعادات، وأعراف، وتقاليد موروثة، ولها رايات وأعلام مميزة، وأنجبت القبيّلة في دَيالى والعراق عمومًا زعامات عشائريّة ذاعت صيتها وكَرمها وشَجاعتها وحِكمتَها، وما زالت تضرب بهم الأمثال، مما مكنها أن تكون عنصرًا فاعلًا ومؤثرًا في الميدان الاجتماعي والسياسي لاسيّما إسهاماتها بالضبط الاجتماعي الذي اتضح عن طريق التزام أفرادها بأعراف العشيّرة أو القبيّلة وتقاليدها وسننها ولاسيّما في أوقاتِ ضعف سلطة الدولة أو غيابها جزئيًا أو كليًا، وفي أثناء الأزمات والخلافات القبليّة إذ كان موقفها شديدًا اتجاه الاعتداءات التي كان يتعرض لها بعض أبناء تَمِيم في دَيالى وخارجها.

الخاتمة

من خلال تتبعنا لموضوع بحثنا فقد خرجنا باستنتاجات عدة :

1- توطد استقرار قبيّلة بني تَمِيم في دَيالى وأصبحت أكثر تنظيمًا وتأثيرًا في المجتمع العراقي المعاصر؛ وذلك نظرًا لتميز موقع العراق الاستراتيجي، ووفرة المياه فيه وخصوبة أراضيه، واستمرت تلك الهجرات في مدة الحكم العثماني، وتنقلت في أماكن عديدة من العراق واستقر قسمٌ كبير منها في مناطق دَيالى لاسيّما في شهربان وبلدرزو والخالص.

2- احتلت قبيلة بَني تَمِيم في دَيالى مكانةً مهمةً قدَّر لها أنَّ تؤدي دورًا بارزًا في الكثير من الأحداث السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة ، إذ اكتسبت أهميتها من تاريخها العريق وسعة انتشارها وكرمها وشجاعتها وحكمة رؤوسائها إذ تركت بصمات واضحة في العلاقات الاجتماعيّة في العراق المعاصر ما زالّت تحتفظ بها الذاكرة التاريخيّة لعموم العشائر العراقيّة.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

3- تركت قبيلة بني تَمِيم في دَيالى أثرًا واضحًا في الحياة السياسيّة في العراق ولاسيّما في لواء دَيالى أواخر الحكم العثمانـــــي إذ كان لها مواقف وطنيّة مائزة مـــــن السلطة العثمانيّة المتأخرة.

4- فضلاً عن ذلك كان الأثر الاجتماعي الواضح لبني تَمِيم في بناء علاقات اجتماعيّة قويّة ومتوازنة في دَيالى، إذ اجتهد شيوخها من ذوي الجاه والحكمة والقَدرِ الكبيّر من الشجاعة والكرم، على فض الكثير من المنازعات القبليّة والعشائريّة التي كانت ديدن المجتمع العراقي القبلي يومذاك ، معتمدة بالأساليّب الوديّة السلميَّة في أغلب الأحيان، لكنهم كانوا في الوقت نفسه يدافعون عن مصالح أبناء قبيلتهم ومن يحتمي بهم بقوة السلاح إذا اقتضى الأمر، إذ أشرت الباحثة وقوع حالات مصادمات بين العشائر العراقيّة دخلت فيها تَمِيم مكرهة للدفاع عن أبنائها ومناطقها. وكان هذا ديدنهم طيلة مدة البحث.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

دور قبيّلة بني تَمِيم الاجتماعي في العراق حتى العام 1914م

الباحثين
جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية — ا.د.قحطان حميد كاظم
جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية — لاف جاسم فرهود خيون
عناوين الاتصال
Hum21hsh153@uodiyala.edu.iq
basichist5te@uodiyala.edu.iq

الكلمات المفتاحية (قبيّلة ، تميم، الاجتماعي)

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص:

هدف البحث إلى تسليط الضوء على تأريخ قبيّلة بني تَمِيم في دَيالى منذ قدومها من الجزيرة العربيّة ومن ثم استقرارها في دَيالى فضلًا عن تسميتها ورياتها وأبرز شخصياتها الاجتماعيّة ورؤسائها وأهم عشائرها وإسهامات شيوخها في حل المنازعات الاجتماعيّة حتى عام(1914م). وحدد الاطار الزمني للبحث من هجرة بني تميم واستقرارهم في العراق، وحدد عام(1914م) نهاية للبحث لأهميتها في تاريخ العراق إذ تُمثل بداية الحرب العالميّة الأولى وشهدت تَغيرات اجتماعيّة واقتصاديّة وسياسيّة كثيرة انعكست على طبيعة حياة العشائر العراقيّة ومنها بنو تَمِيم في دَيالى.

وزعت مادة البحث على أربعة مباحث، ومقدمة وخاتمة، واعتمد البحث على الكثير من المصادر والمراجع المتنوعة تفاصيلها في هوامش البحث ومصادره. وتوصل البحث إلى أهمية قبيّلة بني تَمِيم في دَيالى وأثرها الكبير الذي تركته في المجتمع العراقي المعاصر في مختلف المجالات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة منذ أواخر الحكم العثماني وحتى العام(1914م)..

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الهوامش

(1) جاسم حسين الصكر، شيخ العشيّرة ودورهُ السياسي في العراق في سنوات الانتداب البريطاني 1920- 1932، دار الفرات للطباعة والنشر،(الحلة،2009م)، ص17.

(2) العشيّرة: هي مجموعة من الناس الذين تجمعوا معًا نتيجةً لعلاقات القرابة أو النسب أو المخالطة أو المودة، وتُعرَف أيضًا بأنها مجموعة من الناس الذين عادةً ما يكونون مكتفين ذاتيًا. ينظر: المصدر نفسه، ص19.

(3) العَصَبيّة: فكرة ناجمة عن الالتحام بين الأفراد عبر النسب والقرابة ، وتتجسد هذه الفكرة في قيم المناصرة والمغالبة والتضامن. ينظر: عبد العزيز الحيص، القبيّلة والديمقراطيّة: حالة العراق الملكي(1921- 1958)، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (الدوحة ، د.ت)، ص9؛ دائرة الاستخبارات البريطانيّة، تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانيّة عن العَشائر والسياسة (بيّن الأحوال الاجتماعيّة والسياسيّة للعَشائر العراقيّة وعلاقتها بالإدارة البريطانيّة)، ترجمة: عبدالجليل الطاهر، مطبعة الزهراء، (بيروت ،1958م)، ص5.

(4) القَبيّلة: هي مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون معًا ويشتركون في أرض واحدة، وفي الغالب تكون القبائل مكتفية ذاتيًا ومستقلة عن المجتمع الكبير الذي تعيش فيه، والقبيّلة في اللغة لها اشتقاقات منها(القبيل) الضامن و(المقابل) كريم النسب و(القبل) ارتجال الكلام، والقبيّلة الجماعة من ثلاثة فصاعدًا، أو (قبائل) بنو أب واحد، وترجع القبيّلة إلى جد أعلى، فتضم عَشائر عِدَّة، وتكتسب ضخامة واسعة في تكوينها، وأَنَّ رؤساء العَشائر منقادون لرئيس القبيّلة، ينظر: جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام،ج1،ط2، جامعة بغداد،(بغداد،1993م)، ص510 ؛ عباس العزاوي، عَشائر العراق، ج1، مكتبة الحضارات، (بيروت ، د. ت)، ص33- 34.

(5) ياسمين سلمان عبد عون الطرفي، الهنديّة(طويريج) دراسة في أوضاعها الاجتماعيّة ابان العهد العثماني الأخير(1817-1917م)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كليّة التربيّة للعلوم الإنسانيّة، جامعة كربلاء،(كربلاء، 2014م)، ص40.

(6) يُعد جزءًا من العشيّرة الأم ، ويطلق على الأسر المتعددة والمرتبطة برابطة الدم والنسب المنحدر من أصل واحد، وأَنَّ أصل الفخذ عِدّة بيوت من جد قريب لا يكاد يتجاوزِ الجد الخامس. وللمزيد من التفاصيل ينظر: صالح مهدي آل صخي، دراسات عن قبائل العراق أنسابها وشيوخها ومشايخها قبل الحرب العالميّة الأولى سنة 1914م والحكم الملكي لغاية سنة 1958م القاطنة على جانبي نهر الفرات وأهواره أحوالهم الاجتماعيّة ، ج2، مطبعة الكوثر، (بغداد،2013م)، ص199.

(7) عباس العزاوي، عَشائر العراق..، ج1، ص31- 32؛ مكي الجميل، البدو والقبائل الرحالة في العراق، مطبعة الرابطة، (بغداد، 1956م)، ص40.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

[8] شاكر مجيد ناصر الشطري ، قاموس المصطلحات العَشائريّة والنسبيّة للقبائل العراقيّة، مطبعة العين، (بغداد،2013م)، ص98.

[9] رسول فرهود هاني الحسناوي ، الاقطاع وحياة أهل الأرياف في الفرات الأوسط دراسة عامة ، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع، (النجف الأشرف، 2013م)، ص36.

[10] صالح مهدي آل صخي، المصدر السابق، ص199.

[11] جواد علي، المصدر السابق، ص510.

[12] جاسم حسين الصكر، المصدر السابق، ص19.

[13] خالد حمود السعدون، الأوضاع القبليّة في ولاية البصرة العثمانيّة(1908– 1918م)، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)،كليّة الشريعة والدراسات الإسلاميّة للدراسات العليا التاريخيّة، جامعة أم القرى، (السعودية، 1984م)،ص33.

[14] عبد ربه سكران إبراهيم، السياسة العامة للدولة العثمانيّة تجاه العَشائر العراقيّة من السلطان سليمان القانوني إلى السلطان عبدالحميد الثاني، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانيّة، العدد(2)، مج(15)،(2008م)، ص418.

[15] حسين بن السيد أحمد حسون البراقي، تاريخ الكوفة، ط3، المكتبة الحيدريّة، (النجف الأشرف، 1968م)، ص187.

[16] علي الوردي، لمحات اجتماعيّة من تاريخ العراق الحديث، ج4، مطبعة الإرشاد،(بغداد ، 1974م)، ص17.

[17] عبدالعزيز سليمان نوار، داود باشا والي بغداد، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر،(القاهرة، 1968م)، ص98.

[18] سمير عبد الزهرة السعد الهوازني القيسي المضري العدناني ، قبائل الفرات الأوسط نسبهم – فروعهم– مشايخهم ورموزهم– أحوالهم، ج1، دار ميريت للطبع والنشر ،(القاهرة،2013م)، ص11.

[19] سورة الحُجرات: من الآية(13).

[20] أبي محُمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسيّ(المتوفى: 456هـ)، جمهرة أنساب العرب ، تحقيق: ليفي بروفنسال ، دار المعارف،(القاهرة ، 1948م)، ص1.

[21] محمد عبدة(المتوفى: 656هـ)، نَهجُ البلاغَة ، خَرّج مَصادره: فائز محمد خليل اللّبوت، ج4، مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر، (بيروت، د. ت)، ص434– 435.

[22] غازي حسين الشمري، مختصر تاريخ العَشائر العراقيّة بداياتها– تقسيماتها– شيوخها– وجوهها– نخوتها– عوارفها– أشعارها، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، (عمّان– الأردن، 2008م)، ص15.

[23] سورة الشورى: من الآية(38).

[24]عبدالجبار فارس، عامان في الفرات الأوسط ، مطبعة الراعي،(النجف الأشرف، 1934م)، ص120.

[25] المصدر نفسه، ص120.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

[26] سعد أبو سيف الحوتى، الموسوعة العلميّة في أنساب القبائل العربيّة، مطبعة أبو العزم، (مصر، 2002م)، ص23.

[27] كيكو ساكاي، ثورة العشرين دراسة في الأحزاب السياسيّة والشبكات الاجتماعيّة في العراق (1908-1920)، ترجمة محمود عبدالواحد القيسي، دار الرافدين للنشر،(بيروت،2020م)، ص69.

[28] دائرة الاستخبارات البريطانيّة ، المصدر السابق، ص6.

[29] حَنَّا بَطاطو، العراق- الطبقات الاجتَماعيَّة والحَركات الثوريَّة من العَهدِ العُثماني حتى قيَام الجُمهوريَّة ، تَرجَمة عَفيف الرزَّاز، الكِتابُ الأول، مؤسسة الأبحاث العربيّة، (بيروت ،1990م)، ص99-100.

[30] غسان العطية، نشأة الدولة 1908-1921،ترجمة عطا عبدالوهاب، دار اللام،(لندن، 1988م)، ص41.

[31] حسن علي عبدالله السماك، عَشائر منطقة الفرات الأوسط(1924- 1941) دراسة سياسية، دار الفرات للثقافة والإعلام،(الحلة، 2014م)، ص57.

[32] رسول فرهود هاني الحسناوي، المرجعية الدينية والعَشائر ودورها في أهم الأحداث السياسيّة في الفرات الأوسط (1908- 1939) دراسة تاريخية، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع، (بغداد، 2016م)، ص36.

[33] السركال: كلمة فارسيّة الأصل مركبة من كلمتين هما: السر وتعني رئيس، وكار وتعني عمل، أي رئيس العمال وتعني بالعربيّة رأس العمل، وشاع استعمالها في العهد الملكي، ويقابل السركال في النظام الإداري(المختار)،وهناك من يفسر السركال على أنه اصطلاح زراعي يعني رئاسة المُزارعيّن (المسؤول عن إدارة المَزارع) والإشراف على أعمال الفلاحيّن والمزارعيّن فيها نيّابة عن الشّيخ أو مالك الأرض. وللمزيد من التفاصيل، ينظر: صادق مهدي السعيد، اقتصاد العمل الزراعي في العراق، مطبعة المعارف، (بغداد، 1963م)، ص47.

[34] رسول فرهود هاني الحسناوي ، الاقطاع وحياة أهل الأرياف ، ص29- 31.

[35] ياسمين سلمان عبد عون الطرفي ، المصدر السابق، ص40 .

[36]رسول فرهود هاني الحسناوي، المرجعية الدينية والعَشائر ، ص23-24.

[37] غالب حسن الشابندر، الارتقاء بالعشيّرة العراقيّة- مشروع مفتوح، الدار البيضاء للطباعة والنشر،(بيروت، 2014م)، ص34.

[38] واثقة حازم جاسم الحيالي، قبائلُ بني تَمِيم ودورهم في التاريخ العربي قبل الإسلام وعصر الرسالة، الدار العربيّة للموسوعات، (بيروت، 2011م)، ص84 .

[39] للمزيد عن أوضاع العراق الداخليّة ابان الحكم العثماني، ينظر: خليل علي مراد، تاريخ العراق الإداري والاقتصادي في العهد العثماني 1638-1750، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كليّة الآداب، جامعة

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

بغداد،(1976م)؛ ستيفن همسلي لونكريك، العراق الحديث من سَنة1900 إلى سَنة 1950، ج1، دار الفجر للنشر والتوزيع، (بغداد، 1988م)، ص17- 157.

(40) للمزيد من التفاصيل عن مقدمات الحرب وأسبابها وسير أحداثها ونتائجها، ينظر: بيير رونوفن، تاريخ القرن العشرين،ترجمة نور الدين حاطوم،دار الفكر الحديث،(لبنان، 1969م)، ص7- 142؛ قحطان حميد كاظم وأحمد محمد جاسم عبد، الوجيز في تاريخ أوروبا في القرن العشرين من الحرب العالميّة الأولى إلى التدخل التركي في قبرص، المطبعة المركزيّة،جامعة دَيالى،(بعقوبة، 2015م)، ص13-35.

(41) عبدالهادي الربيعي، قبيّلة بني تَمِيم، الرافدين للطباعة والنشر، (بغداد، 2018م)، ص6.

(42) جرير الخطفي: وهو جرير بن عطية بن حذيفة الخَطَفي بن بدر الكلبيّ اليربوعي، وهو من طبقة الشعراء المشهورين في العصر الأموي. وللمزيد من التفاصيل عن حياته وشعره، ينظر: خالد محمود محمد عزام، أثر الإسلام في شعر جرير بن عطية الخطفي(ت110هـ/ 728م)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة آل البيت، (الأردن، 1999م).

(43)جرير بن عطية التَمِيمي، ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: نعمان محمد أمين طه،ط3، دار المعارف،ج1،(القاهرة، د.ت)، ص5.

(44) ابن حزم الأندلسي، المصدر السابق ، ص207.

(45) أحمد بن أبـي يعقوب بن جعفر بـن وهب بـن واضح الكاتب العباسـي المعروف بـ (اليعقوبي)، (ت292هـ)، تاريخ اليعقوبي، دار صـادر،ج1،(بيروت، 1995م)، ص229؛ عمار يوسـف عبدالله عويد العكيدي، السياسة البريطانيّة تجاه عَشـائر العراق (1914- 1945)، أطروحـة دكتوراه (غيـر منشورة)، كليّة التربيّة، جامعة الموصل،(2002م)، ص70.

(46) أحمد بن يحيى بن جابر بـن داود البَلَاذُري(المتوفى: 279هـ)، أنسـاب الأشـراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي،ط1، دار الفكر،ج12،(بيروت،1996م)،ص7.

(47) أبو بكر محمد بن الحسن بـن دريد الأزدي(المتوفى: 321هـ)، الاشتقاق،تحقيق وشـرح: عبدالسلام محمد هارون ، دار الجيل، (بيروت،1991م)، ص202.

(48) المصدر نفسه ، ص202.

(49) شهاب الديـن أبو عبدالله ياقوت بـن عبدالله الحمـوي الرومـي البغدادي(المتوفـى : 626هـ)، المقتضب مـن كتاب جمهـرة النسب، تحقيق: ناجـي حسـن، الدار العربيّة للموسـوعات،(بيروت، 1987م)، ص98.

(50) الإمام الحافظ ابن حجر الهيتمي (المتوفى:973هـ)، مَبلغُ الأرَبِ فـي فخرِ العـرَب، تحقيق: يُسري عبدالغني عبدالله ، دار الكتب العلميّة، (بيروت، 1990م)، ص69.

(51) المصدر نفسـه، ص70- 72 ؛ سعد أبو سيف الحوتي، الموسوعة العلميّة فـي أنساب القبائل العربيّة، مطبعة أبو العزم، (القاهرة، 2002م)، ص182.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

[52] نهرُ تِيرَى: بلد مـن نواحي الأحواز(الأهواز)، وهو قديم قريب مـن زمن داود النبي عليه السّلام . ينظر: شهاب الديـن أبو عبدالله ياقوت بـن عبدالله الحمـوي الرومـي البغدادي(المتوفى: 626هـ)، معجم البلدان، ج5، دار صـادر، (بيروت، 1993م)، ص319.

[53] جرير بن عطية الخطفي، ديوان جرير، دار بيروت للطباعة والنشـر،(بيروت، 1986م)، ص49 ؛ ياقوت الحموي، المصدر السابق، ص319؛ عبدالهادي الربيعي، المصدر السابق، ص6.

[54] ينظر: شهاب الدين أحمد بن محمد بـن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سـالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (المتوفى: 328هـ)، العقد الفريد،ج3، مطبعة الثقافة،(مصر، 1935م)، ص255.

[55]غالب فاضل المطلبي، لهجة تَمِيم وأثرها فـي العربيّة الموحدة، وزارة الثقافة والإعلام، (بغداد، 1978م)، ص14- 16.

[56] يونـس الشيـخ إبراهيـم السامرائـي ، القبائل العراقيّة،ج1، ط2، مكتبة الشـرق الجديـد ، (بغـداد، 1989م)، ص93.

[57] عباس العزاوي ، عَشائر العـراق .. ، ج3، ص298.

[58] دَيالى: وجه التسميّة نسبة نهر دَيالى، وورد نهر دَيالى في المَصادر المِسماريّة باسم ترناه وفي المصادر الأكديّة باسم دورول، أما المُؤرخونَ العرب فقد أطلقوا عليه العديد من التسميات منها ديلا وتامرا والنهروان. وللمزيد من التفاصيل، يُنْظَرُ: أحمد الرجيبي الحسـني، تاريخ بلدية بعقوبة، ج2، مطبعة المعارف، (بغداد، 1974م)، ص33.

[59] عبد ظاهر زيدان التَمِيمـي وعيسـى قاسم السعدي ، عشيّرة العوينات التَمِيميّة العدنانيّة تسميتها نسبها أفخاذها، مطبعة أنوار دجلة ، (بغداد، 2015م)، ص24.

[60] ولد في محافظة دَيالى سنة(1955م)، حصل على شهادة الدكتوراه في البلاغة والنقد سنة (1995م)، عمل عميدًا لكليّة اليرموك الجامعة في محافظة دَيالى بتاريخ (2000/9/4م)، له الكثير من المؤلفات العلميّة فضلًا عن المقالات المنشورة في الصحف والمجلات العراقيّة والعربيّة. وللمزيد من التفاصيل عـن سيرته ونشاطه العلمي والثقافي، ينظر: سلام محمد محسن جاسم العزاوي، الجهود البلاغيّة عند الدكتور فاضل التَمِيمي، رسالة ماجستير(غير منشورة) في اللغة العربيّة وآدابها، كليّة التربيّة، جامعة سامراء،(2022م)؛ قحطان حميد كاظم العنبكي، الموسوعة العلميّة لجامعة دَيالى، ج5، المطبعة المركزيّة، جامعة دَيالى ، (بعقوبة،2017م)، ص206- 249.

[61] ولد في بعقوبة بمحافظة دَيالى سنة(1962م)، أكمل دراسة الماجستير والدكتوراه في كليّة كليّة التربيّة– ابن رشد بجامعة بغداد، نال لقب(أستاذ)في(4 آب 2004م)، له الكثير من المؤلفات العلميّة منها: تاريخ جنوب الجزيرة العربيّة، (عمّان– الأردن، 2009م)، دَيالى سيرة أعلام

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

ومسيرة أحداث دراسات تاريخيّة معاصرة،(بغداد، 2010م). وللمزيد عن حياته ودوره الفكري، ينظر: رواء عبدالكريم محمد المشهداني، المؤرخ الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميّض سيرته العلميّة ومنهجه الفكري الإشكالي في التاريخ الحديث والمعاصر،دار ومكتبة عدنان، (بغداد،2021م)؛ قحطان حميد كاظم العنبكي، الموسوعة العلميّة لجامعة دَيالى..، ج6، ص292-314.

(62) جاءت تسمية المقداديّة نسبة إلى مقام المقداد بن أسود الكندي لكن هذه التسمية غير صحيحة، لأن المقداد لم يخرج من الجزيرة العربيّة حتى وفاته فيها، أما المقام الحالي فهو ينسب إلى المقداد أحد مريدي طريقة الشيخ أحمد الرفاعي،ينظر:حسن محمد حسن،المقداديّة وظائفها وعلاقاتها الإقليمية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، (1989م)، ص 36-38 .

(63) ينظر: مقابلة شخصيّة أجراها الدكتور صباح مهدي رميض والدكتور فاضل عبود التَميمي مع الشيخ حميد الحسن في(25 نيسان 1999م). نقلًا عن: صباح مهدي رميض وفاضل عبود التَميمي، الشيخ حميد الحسن مثال الزعامة العَشائريّة في دَيالى 1854م- 1956م، مجلة دَيالى، كليّة التربيّة، جامعة دَيالى، مج1، العدد (8)، (2000م)، ص2.

(64) يونس الشيخ إبراهيم السامرائي ، المصدر السابق، ص97.

(65) تقع مدينة دلتاوة في الناحيتين الشماليّة والغربيّة لمدينة بعقوبة إذ تبعد عنها بحوالي 20 كيلو متر، وكانت دلتاوة تسمى قديمًا(دولتاباد) ولعله مصحف عن(دولة اباد) التي كانت من قرى النهروان في العصر العباسي، ثم جرى عليها التصحيف اللفظي فأصبحت دلتاوة. وللمزيد من التفاصيل، ينظر: عبدالرزاق الحسني، لواء دَيالى، مجلة لغة العرب،(بغداد)،ج(7)، (تموز 1929م)، ص536.

(66) أحد الجداول المتفرعة من نهر دَيالى في منطقة المنصوريّة، يقع على الجهة اليمنى لنهر دَيالى، يبعد عن مركز اللواء (بعقوبة)(18) كيلو مترًا، أما المعنى اللغوي للخالص فتعني المحض(الصافي)، أما الاسم الأصلي للخالص فهو الصافي نسبة إلى قاضي مدينة النهروان(صفاء الدين) ثم بُدِّل إلى المعنى المرادف له وهو الخالص. ينظر: رشيد عبد علي الحاج حسين، الخالص من تأريخ الخالص، مطبعة الإيمان،(بغداد، 1972م)، ص 15- 17.

(67) أكرم زينل الصالحي، سكان لواء دَيالى دراسة جغرافيّة توزيعهم نموهم نشاطهم الاقتصادي وكيانهم الاجتماعي ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كليّة الآداب، جامعة بغداد،(1969م)، ص23.

(68) ينظر: علي صالح الكعبي، دراسات تأريخيَّة عَن العَشائر والأعلام العراقيَّة، ج1، مؤسسة دلتا للطباعة والنشر، (بيروت،2010م)، ص27.

(69) ينظر: الفصل الثاني والثالث من الدراسة.

(70) علي الأحمدي الميانجي، مواقف الشيعة، ج1، مركز الأبحاث العقائديّة، (النجف ، د. ت)، ص58 ؛ عبدالهادي الربيعي، المصدر السابق، ص7.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

[71] أبي عثمان بـن عمرو بحر الجاحظ (المتوفى: 255هـ)، البيان والتبيين ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مج(1)،(القاهرة، د. ت)، ص118-119 ؛ عبد ظاهر زيدان الطرشاني التَمِيمي ، كشف المذاخر في موسوعة تَمِيم بين الماضي والحاضر، مكتبة الحكمة ، (كربلاء ، 2010م)، ص13.

[72] ابن دريد، المصدر السابق، ص201.

[73] ابن حزم الأندلسي ، المصدر السابق، ص207.

[74] ياقوت الحموي ، المقتضب من كتاب جمهرة النسب.. ، ص314.

[75] البَلَاذُري ، أنساب الأشراف .. ، ص7-8.

[76] حمود بن عبدالله بن حمود بن عبد الرحمن التويجري(المتوفى: 1413هـ)، إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة،ج2،ط2، دار الصميعي للنشر والتوزيع، (الرياض – المملكة العربيّة السعودية، 1414هـ)، ص125.

[77]واثقة حازم جاسم الحيالي، المصدر السابق، ص94.

[78] المصاقع: وأصل الصقع الضرب، وكما وصف به اللسان وصف بالسق والصلق فقيل: خطيب مصقع مصلق مسلق سلاق، ويقال لسنت فلانًا، إذا ضايقته فيما يجاذبه من الكلام. ينظر: أبي عثمان بن عمرو بحر الجاحظ ، المصدر السابق، ص124؛ أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (المتوفى: 421هـ)، شرح ديوان الحماسة، تحقيق: غريد الشيخ ، دار الكتب العلميّة،(بيروت، 2003م)، ص109.

[79] هو عَلْقمة بن عَبَدة بن ناشرة بن قيس، أحدُ أشهرِ شعراء العصر الجاهلي، لُقِّب بالفَحْل لتفوُّقه على أمرئ القيس في إحدى قصائده. ينظر: أبي الفرج الأصفهاني، كتاب الأغانـي، مطبعة دار الكتب المصريّة، ج10،(القاهرة ، 1938م)، ص208.

[80] وَهُوَ أَبُو الحَسَنِ سَعِيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، نحوي، عالم باللغة والأدب، من أهل بلخ، سكن البصرة، وأخذ العربيّة عن سِيْبَوَيْه. وصنف كتبا، منها(تفسير معاني القرآن) و(الاشتقاق) ، والأَخْفَشُ: هُوَ الضَّعِيْفُ البَصَرِ،ينظر:شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(المتوفى: 748هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، ط3، مؤسسة الرسالة، (بيروت،1985م)،ص218؛ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم الأدباء،ج11،مطبوعات دار المأمون، (مصر،1936م)، ص224.

[81] ابن حزم الأندلسي، المصدر السابق، ص78.

[82] ابن حبيب أبـو جعفر محمد ، مُختلِفُ القبائل ومُؤتلِفُها، تحقيق: إبراهيم الأنباري، دار الكتاب المصري ودار الكتب الإسلاميّة ودار الكتاب اللبناني، (القاهرة وبيروت، د. ت)، ص27.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

(83) جاسم ياسين الدرويش وسليمة كاظم حسين، معجم ألقاب القبائل العربيّة وبطونها، مطبعة تموز للطباعة والنشر، (دمشق، 2014م)، ص118.

(84) ابن حبيب أبو جعفر محمد ، المصدر السابق ، ص118.

(85) جبارية مصطفاوي، الخطاب في شعر النقائض- نقائض جرير والفرزدق- دراسة تداوليّة، جامعة محمد خيضر، (بسكرة – الجزائر،2016م) ، ص 33-35.

(86) أحمد الهاشمي ، جواهر الأدب ، دار الكتب العلميّة، (بيروت ، 1978م)، ص 405.

(87) ديوان الفرزدق، شرح وتقديم: علي فاعور، دار الكتب العلميّة،(بيروت، 1987م)، ص 5-8.

(88) ديوان الفرزدق ، المصدر السابق ، ص7-10.

(89) المصدر نفسه ، ص511.

(90) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء .. ، ج11، ص278.

(91) ينظر: عبد ظاهر زيدان الطرشاني التَميمي، كشف المذاخر في موسوعة تَميم .. ، ص35.

(92) عبد ظاهر زيدان الطرشاني، العوينات، مطبعة ثائر العصامي، (بغداد، 2021م) ، ص9. وللمزيد عن سيرته وشعره، ينظر: عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن الفريح، قيس بن عاصم المنقري وحديثه، شركة العبيكان للنشر، (الرياض، 2019م).

(93) أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: 428هـ)، رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي،ج1، دار المعرفة، (بيروت، 1407هـ)، ص83.

(94)عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بإبن الأثير(المتوفى: 630هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة،ج1، دار ابن حزم،(بيروت،2012م)، ص22.

(95) أمير صاحب قانع العتاتبة التَميمي، عشيّرة العتاتبة من قبيّلة بني تَميم، تحقيق: يوسف محمد علي حاتم الهذال العتاتبة التَميمي، دار الزهراء للطباعة،(النجف الأشرف،2012 م)، ص13-15.

(96)زهير صادق رضا الخالدي،أبطال من التاريخ العربي الإسلامي،د.م،(بغداد،1988م)، ص275.

(97) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان(المتوفى: 681هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق: احسان عباس، ج2، دار صادر، (بيروت، 1972م)، ص501.

(98) ياقوت الحموي ، المقتضب من كتاب جمهرة النسب .. ، ص101.

(99) المصدر نفسه .

(100) أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي(المتوفى: 676هـ)، تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلميّة،(بيروت، د. ت)، ص127.

(101) ابن مَنْجُويَه ، المصدر السابق، ص83.

(102) إبن الأثير، أسد الغابة..، ج4، ص417.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

[103] خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي(المتوفى: 1396هـ)، الأعلام،ج7، ط15، دار العلم للملايين،(بيروت،2002م)،ص293؛ يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، المصدر السابق، ص93.

[104] عباس فاضل جبر التَّمِيمي، بنو تَمِيم وسفينة النجاة، تحقيق: يوسف علي حاتم، ط2، مطبعة الوسام،(بغداد،2013م)، ص183.وللمزيد عن سيرته وإسلامه، ينظر: حسين حسن مكي آل سلهام، المنذر بن ساوى العبدي مَلك البحرين من البصرة إلى عُمان في الجاهليّة والإسلام، أطياف للنشر والتوزيع، (القطيف– السعودية، 2013م).

[105] أبى جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري (المتوفى: 310هـ) ، تاريخ الأمم والملوك، ج3، ط2، دار التراث،(بيروت ، 1387هـ)، ص301.

[106] ابن عبد ربه، المصدر السابق، ص335 . وللمزيد عن حياته وشعره، ينظر: ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق: محمد جبار المعيبد، وزارة الثقافة والإرشاد، (بغداد، 1965م).

[107] ينظر: ابن عبد ربه ، المصدر السابق، ص335.

[108] أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(المتوفى: 276هـ)،الشعر والشعراء،ج1، دار الحديث،(القاهرة ،1423هـ)، ص219.

[109] خفير: الخَفِيرُ المجير تقول خفر الرجل أي أجاره. والمَخْفِرُ : مكان الخِفارة والحِراسة. والجمع : مخَافِرُ، ينظر: قاموس المعاني الجامع، على الرابط الالكتروني: https://www.almaany.com

[110] سابور: وهو ملك الفرس، ينظر: ابن الأثير، الكامل في التاريخ، مج(1)، دار صادر،(بيروت، 2009م)،ص385؛ أبو علي مسكويه الرازي(المتوفى: ٤٢١هـ) تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم إمامي،ج1، ط2، دار سروش للطباعة والنشر، (طهران،٢٠٠٠ – ٢٠٠٢م)، ص144.

[111] ينظر: مجلة إحياء التراث العلمي، مجلة فصليّة نسبيّة مُحكمة، تصدر عن الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، العدد(1)،(2014م) ؛ عبدالحميد المفتي، التَّمِيميون أخبارهم وأشعارهم في العصر الجاهلي، الوكالة العربيّة للتوزيع والنشر، (الأردن، 1984م)، ص9.

[112] ينظر: بشار عواد، المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة ومؤلفات أصحابها الأخرى وموطأ مالك ومسانيد الحميدي وأحمد بن حنبل وعبد بن حميد وسنن الدارمي وصحيح إبن خزيمة ، تحقيق: محمود محمد خليل، ج5، دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 1993م)، ص239.

[113] محي الدين ابن عربي، الفتوحات المَكيّة، دار الكتب العلميّة، (بيروت، 2006م)، ص264؛ عبد الرحمن بن عبدالعزيز العقل، غاية المريد شرح كتاب التوحيد، ط3، مطبعة معالم الهدى للنشر والتوزيع،(الرياض ، 2017م)، ص84

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

(114) خَيْبَرُ: قَرْيةٌ كانت يَسكُنُها اليَهودُ، وكانت ذاتَ حُصونٍ ومَزارِعَ، وتَبعُدُ نحْوَ(173) كيلو متر تَقْريبًا منَ المَدينةِ إلى جِهةِ الشَّامِ. ينظر: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، (بيروت ، 1988م)، ص170- 171.

(115) ينظر: الشيخ محمد باقـر المجلسي ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمـة الأطهار، ج21، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات،(بيروت، 2008م)، ص6 ؛ محمد جواد كاظم الحياصي التَميمـي وعقيل حسن صالح الحياصي التَميمـي ، عشيّرة البو حياص شعب بني تَميم نسبهم وتاريخهم وأرهاطهم ، د.م، (دَيالى ،2020م)، ص50.

(116) مقابلة شخصيّة وجاهية أجرتها الباحثة مع عقيل حسن صالح الحياصي التَميمي، باحث في الأنساب، في منزله بمنطقة غزلجة من توابع قضاء بلدروز بمحافظة دَيالى، في (2022/6/6م).

(117) محمد جواد كاظم الحياصي التَميمي وعقيل حسن صالح الحياصي التَميمي،المصدر السابق، ص51 .

(118) هما من ذريّة الأمير أحمد باشا من آل جبرين من تَميم العناقر. مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع الشيخ محمد الأحمد من آل كندة التَميمي،(يقيم في بريطانيا حاليًا)، في بغداد – حي البنوك، في (٢٠٢٢/١١/٥م) و(2022/11/14م).

(119)Tarih:02/Ra/1275(Hicri),Dosya.No:328, Gomlck.No:57,Fon.Kodu:A.MKT.UM.Mcclis -I Muhascbe-I Maliye Azasmdan Enveri Efendinin Bagdat'taki emlakinc Vckalet eden Abdullah ga'ya yardimci Otunmasi. الملحق رقم(3) ؛

(120)Tarih:21/L/1277(Hicri),Dosya.No:469,Gomlek.No:15,Fon.Kodu:A.LMKT.UM.Ibrahi m Aga'nin Bagdat beytulmalinde buiundugu iddia otuman terekesinden tahkik ile irsali.

(121)وهو فاضل بن إبراهيم (توفي سنة 1917م) بن كاظم بن إسماعيل(توفي قبل حوالي 170 سنة) بن جواد بن أحمد إبراهيم آغا التَميمي وهم جميعًا من ذريّة الأمير أحمد باشا من آل جبرين من تَميم العناقر، وتوفي سنة(1966م). مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع الشيخ محمد الأحمد من آل كندة التَميمي، المصدر السابق.

(122) وهو المكان التي تجمع فيه لتُدرس، وقد يطلق البَيّدر أيضًا على الحنطة بعد دِراسَته، والجمع بَيّادر وهي أكوام الحبوب تجمع تمهيدًا لدرسها أي لفصل الحبوب فيها عن القش، وقد انقرضت هذه العمليّة بعد ظهور المكننة الزراعيّة الحديثة. ينظر: معجم المعاني الجامع، علـى الرابط : https://www.almaany.com

(123) مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع العميد نزار المعيدي شيخ عشيّرة المصالحة من قبيّلة بني تَميم في داره الواقعة في منطقة الكاظميّة في محافظة بغداد ، في(١٠/١٢/٢٠٢٢م).

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

[124] وهو أحمد شفيق، المشهور بمدحت باشا، ولد في استانبول سنة(1822م)، أُرسل واليًا على ولاية بغداد في سنة(1869م) فتمكن من توطيد الأمن ومد نفوذ الدولة العثمانيّة إلى منطقتي الأحساء وشمالي نجد، وقام بإصلاحات إداريّة واقتصاديّة مهمة لايزال المؤرخون العراقيون يؤرخون بها بداية نهضة العراق الحديث، وفي سنة(1872م) جرى إبعاده عن بغداد بسبب وشاية به للباب العالي، توفي في الحجاز سنة(1884م).وللمزيد عن سيرته وعلاقته بالعَشائر العراقيّة، ينظر: محمد عصفور سلمان، العراق في عهد مدحت باشا(1286-1289هـ/1869-1872هـ) ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي،(بغداد،2010م).

[125] كانت العلاقة بين الدولة العثمانيّة والعَشائر العراقيّة، في أغلب الأحيان، تشهد استغلال أغلب الولاة والموظفين العثمانيين لتلك العَشائر. للمزيد عن الموضوع، ينظر: يوسف عز الدين، داود باشا ونهاية المماليك في العراق، دار البصري للنشر،(بغداد، 1967م)، ص11- 13.

[126] صباح مهدي رميض، ذَيالى سيرة أعلام .. ، ص163.

[127] محمد حسين الزبيدي، السياسيون العراقيون المنفيون إلى جزيرة هنجام 1922م، دار الشؤون الثقافيّة العامة، (بغداد،1985م)، ص139.

[128] لم يتيسر للباحثة الحصول على تاريخ ولادة الشيخ محمد الراشد وتاريخ تَسنُمه الزعامة العَشائريّة.

[129] عبد ظاهر زيدان الطرشاني التَميمي، الطرشان دراسة في البنيّة الاجتماعيّة .. ، ص71.

[130] عَملَ على تَهذيب بَعض ممارسات قسم من شِيوخ العَشائر مثل الضَرب والجَلد والتقييد لأفرادها في حالاتٍ مُعيّنة. ينظر: المصدر نفسه ، ص71- 72.

[131] المصدر نفسه، ص72-75.

[132] المصدر نفسه، ص72.

[133] للمزيد من التفاصيل، ينظر: وليد خدوري ، العَشائر والجذور الاجتماعيّة للسياسات العراقيّة المعاصرة ، المؤسسة العربيّة للدراسات والنشر، (بيروت ،2021م)، ص12وما بعدها.

[134] عبد ظاهر زيدان الطرشاني التَميمي، الطرشان: دراسة في البنيّة الاجتماعيّة .. ، ص72.

[135] المصدر نفسه ، ص72.

[136] مقابلة شخصيّة مع الشيخ عبد الشيخ علي الكرجي، مواليد سنة(1907م)، كان من المقربين للولاة العثمانيين، نقلًا عن: عبد ظاهر زيدان الطرشاني التَميمي، الطرشان: دراسة في البنيّة الاجتماعيّة..، ص77.

[137] المصدر نفسه ، ص77.

[138] المصدر نفسه، ص77.

[139] إيناس سعدي عبدالله، تاريخ العراق الحديث 1258-1918،دار ومكتبة عدنان،(بغداد، 2014م)، ص562.

[140] هو السلطان الرابع والثلاثين للدولة العثمانيّة، ولد في سنة(1842م) في مدينة استانبول، حكم الدولة العثمانيّة

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

في المدة (1876– 1909م)، أصدر أول دستور عثماني في (23 كانون الأول 1876م) ، توفي بتاريخ(10 شباط 1918م). وللمزيد عن حياته وسياسته الداخليّة والخارجيّة، ينظر: عبد الحميد الثاني ، مذكراتي السياسيّة 1891– 1908، ط2، مؤسسة الرسالة،(بيروت، 1979م)؛ أورخان محمد علي، السلطان عبد الحميد الثاني: حياته وأحداث عهده، دار الأنبار للطباعة والنشر ، (الرمادي،1987م).

(141) مقابلة شخصيّة في(1999/9/22م) مع كاظم علي الخلف(السفاد) من عشيّرة العطاطفة التَمِيمية من فخذ البوحمودي والمولود سنة(1880م) والمتوفى في(2001/9/28م) الذي كان يومها مع الحشر.نقلًا عن:عبد ظاهر زيدان الطرشاني التَمِيمي، الطرشان: دراسة في البنيّة الاجتماعيّة..، ص71–72.

(142) وهم مجاميع كُرديّة وفارسيّة تعرف باسم(الهماوند)، كانوا يقومون بالإغارة على العَشائر العراقيّة القريبة من الحدود العراقيّة– الإيرانيّة يومذاك، جاؤوا من إيران سنة(1180هـ/ 1766م) أو في رأي آخر سنة (1190هـ/ 1777م) وسكنوا منطقة بازيان في السليمانيّة وهناك من يعدهم من قبيلة الجاف وهم الآن قبيلة مستقلة.ينظر: عباس العزاوي، عَشائر العراق..،ج2، ص263– 265.

(143)عبد ظاهر زيدان الطرشاني التَمِيمي، الطرشان: دراسة في البنيّة الاجتماعيّة .. ، ص71–81.

(144) المصدر نفسه ، ص81.

(145) جمال ناصر التَمِيمي، قبيّلة بني تَمِيم دراسة تاريخيّة عن قبيّلة بني تَمِيم وشخصيّاتها على مرّ العصور، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 2018م)، ص16.

(146) عبد ظاهر زيدان الطرشاني التَمِيمي، الطرشان: دراسة في البنيّة الاجتماعيّة .. ، ص76.

(147) عمران موسى المندلاوي، مندلي عبر العصور، دار الحريّة للطباعة والنشر، (بغداد، 1985م)، ص312.

(148) للمزيد عن الموقف العراقي من إعلان الدولة العثمانيّة الجهاد الإسلامي ضد القوات البريطانيّة المحتلة للعراق وتضحيات العراقيين، ينظر: نادية ياسين عبد، الموقف العراقي من إعلان الدولة العثمانيّة الجهاد في الحرب العالمية الأولى، مجلة كليّة التربيّة، جامعة واسط ، مج2، العدد(44)، (2021م)، ص61–82؛ نجات اوغلو، شهداء العراق: في الحرب العالميّة الأولى في ضوء الوثائق والمصادر العثمانيّة، دار الحكمة للنشر والتوزيع ، (بغداد، 2019م).

(149) عمران موسى المندلاوي، مندلي عبر العصور ..، ص312.

(150) عمران موسى المندلاوي،عَشائر مندلي، مطبعة الأمة،(بغداد،1971م)، ص53؛ أحمد العامري الناصري، القاموس العَشائري العراقي، ج1، الرافدين للطباعة والنشر،

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

(لبنان، 2009م)، ص85؛ عمار حسين علي العنزي، المصدر السابق ، ص92.

(151) للمزيد ينظر: عباس العزاوي، عَشائر العـراق..، جـ3، ص298– 300؛ عبد عون الروضان، موسوعة عَشائر العراق تاريـخ– أنسـاب– رجالات– مآثر، الأهلية للنشـر والتوزيع، ج1، (عمّان، 2003م)، ص 103– 118.

(152) خميس السهيل، موسوعة تَمِيم بين الماضي والحاضر، د.م، (بغداد، 2001م)، ص241.

(153) شمس الدين الذهبي ، المصدر السابق، ج5، ص518.

(154) أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي(المتوفى:463هـ)، تاريخُ بغداد أو مدينة السلام ، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ج9، ط2، دار الكتب العلميّة، (بيروت، 2004م)، ص33.

(155) إنّ للنسب طبقات يتميز بها بعضها عن بعض: الطبقة الأولى: الشَعبْ، وهو النسب الأبعد الذي تنتسب إليه القبائل كعدنان أو قحطان ، وسمي شَعبًا لأن القبائل تتشعب منه، والطبقة الثانية: القبيّلة، وهي ما انقسم فيه الشَعب كربيعة، ومضر، وسُميت قبيّلة لتقابل الأنساب فيها، وربما سميت القبائل جماجم، والطبقة الثالثة: العِمَارَةُ، وهي ما انقسم فيه أبناء القبيّلة كقريش، وكنانة، وتُجمع على عِمَائر وعِمَارَات، والطبقة الرابعة: البطن، وهي ما انقسم فيه أنساب العِمَارَةُ كبني عبد مناف، وبني مخزوم، وتُجمع على بطون وأبطن، والطبقة الخامسة: الفخذ، وهي ما انقسم فيه أنساب البطن كبني هاشم، وبني أميّة، ويُجمع على أفخاذ. ينظر: أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي(المتوفى: 821هـ) ، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان،تحقيق: إبراهيم الإبياري،ط2، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني،(لبنان،1982م)، ص14–15؛ جواد علي، المصدر السابق، ص174–176.

(156) خميس السهيل، المصدر السابق، ص278– 282.

(157) عبد عون الروضان، المصدر السابق، ص105.

(158)ولد سنة(1890م)على الأرجح في عقرقوف غرب بغداد، اشترك في مواجهة الاحتلال البريطاني للعراق، وتمكن بحسن إدارته وصفاء تفكيره أن يجمع ما تفرق من شملهم ويوحد كلمتهم وجموعهم، وأسس لنفسه ولقبيلته مكانة متميزة فاكتسب بحق لقب أمير تميم ، كان من رجال العهد الملكي ومن السياسيين البارزين، وكانت له مواقف مهمة في مجلس الأمة العراقي وعرف بأسلوبه المتميز في طرح قضاياه بأسلوب دبلوماسي، توفي في(17 كانون الأول 1957م). ينظر: باقر أمين الورد، أعلام العراق الحديث قاموس وتراجم 1869–1969،ج1، مطبعة أوفسيت الميناء،(بغداد، 1978م) ، ص260؛ حسين حسن، أعلام تميم، المؤسسة العربيّة للدراسات والنشر،(بيروت،1980م)، ص206–207.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

[159] بعد رحيل الشيخ حسن السهيل سنة(1975م) أصبح الشيخ محمد باقر السهيل شيخ لجميع عَشائر بنى تَمِيم في العراق. ينظر: صالح سلمان التَمِيمي، (مذكراتي عن نسبي تَمِيم وعشيرتي البو بالي)،ج1، منشور على موقع الفيس بوك بتاريخ(2016/1/16م)على الرابط: https://www.facebook.com

[160] عبد الحسن عوفي حسن التَمِيمي، العراعرة الحسانيّة التَمِيمية، د.م،(بغداد، 2015م)، ص94.

[161] خميس السهيل، المصدر السابق، ص319–320.

[162]عبد الهادي الربيعي، قبيّلة بني تَمِيم، مراجعة: علي الكوراني العاملي،(بيروت،2010م)، ص7؛ خميس السهيل، المصدر السابق،ص257– 258؛ عبد ظاهر زيدان التَمِيمي وعيسى قاسم السعدي، عشيّرة العوينات التَمِيمية..، ص10.

[163] عباس فاضل جبر التَمِيمي، المصدر السابق، ص273.

[164] عبد عون الروضان، المصدر السابق، ص 110.

[165]عبد ظاهر زيدان التَمِيمي وعيسى قاسم السعدي، عشيّرة العوينات التَمِيمية..، ص27.

[166] خميس السهيل، المصدر السابق، ص460.

[167] عبد الهادي الربيعي، المصدر السابق، ص7؛ خميس السهيل، المصدر السابق، ص417.

[168] خميس السهيل، المصدر السابق، ص287.

[169] عبد الكريم الفراتي، ديوان الرؤساء للقبائل العربيّة، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 2009م)، ص12.

[170] عباس العزاوي، عَشائر العراق..، ج4، ص300.

[171] خميس السهيل، المصدر السابق، ص374.

[172] محمد جواد كاظم الحياصي التَمِيمي وعقيل حسن صالح الحياصي التَمِيمي،المصدر السابق، ص18.

[173] المصدر نفسه، ص 18– 19.

[174] خميس السهيل، المصدر السابق، ص255.

[175] وهناك العتاتبة في أبي غريب والكاظميّة والتاجي والشعلة (محافظة بغداد)، ومحافظات البصرة وكربلاء وميسان، وتتفرع إلى: البو درويش، والبو عوسج، والبو نصيف، والبو دهش، والبو محل والبو ذهيبة. ينظر: المصدر نفسه ، ص359– 360.

[176] ثامر عبدالحسن العامري، موسوعة العَشائر العراقيّة،مكتبة الصفا والمروة،ج1،(لندن، 1995م) ، ص212.

[177] وهو رئيس عشيّرة البو حسان التَمِيمية في دَيالى حتى سنة(1907م) إذ خلفه ابنه الشيخ حميد. ينظر: مقابلة شخصيّة مع الأستاذ رعد رشيد حميد ملا جواد التَمِيمي، حفيد الشيخ حميد ملا جواد، في كليّة بلاد الرافدين، بعقوبة، في(2023/1/10م).

[178] ولد الشيخ حميد ملا جواد الحربي سنة (١٨٨٧م) وتوفي سنة(١٩٧٣م). ينظر: مقابلة شخصيّة أجرتها

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الباحثة مع الشيخ مازن رشيد ملا جواد في منزله بقريّة الشيخ مازن في منطقة الوجيهية من توابع قضاء المقداديّة بمحافظة دَيالى، في(2023/1/10م)؛ مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع الأستاذ رعد رشيد حميد ملا جواد التَميمي، المصدر السابق ، في (2023/1/10م).

(179) مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع الشيخ مازن رشيد ملا جواد، المصدر السابق ؛ مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع الأستاذ رعد رشيد حميد ملا جواد التَميمي، المصدر السابق.

(180) مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع الشيخ مازن رشيد ملا جواد، المصدر السابق ؛ مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع الأستاذ رعد رشيد حميد ملا جواد التَميمي، المصدر السابق، في (12/13/ 2022م) ؛ في(2023/1/10م).

(181) ولد الشيخ رشيد في دَيالى سنة(١٩١٣م)، استلم المشيخة بعد وفاة أبيه سنة(١٩٧٣م)، من أبرز شيوخ بني تَميم في دَيالى والعراق، أمتلك بجدارة صفات الزعامة والمشيخة العشائريّة إذ اتصف بالشجاعة، والحكمة، والحلم والكرم، والأخلاق الفاضلة، كما كان ذو شخصية قويّة مهيوبة محترمة، واشتهر بكرمه لدى كل مكونات المجتمع المحلي والعراقي، توفي سنة(١٩٩٣م). ينظر: مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع الشيخ مازن رشيد ملا جواد، المصدر السابق ؛ مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع الأستاذ رعد رشيد حميد ملا جواد التَميمي، المصدر السابق، في(2023/1/10م)؛ مقابلة شخصيّة إلكترونيّة أجرتها الباحثة مع العميد الشيخ علي الحساني التَميمي مستشار الشيخ مازن رشيد ملا جواد، وباحث ومهتم في أنساب القبائل العربيّة والتاريخ الإسلامي، في (2023/1/10م).

(182) مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع الأستاذ رعد رشيد حميد ملا جواد التَميمي، المصدر السابق، في(2022/12/13م)؛ مقابلة شخصيّة إلكترونيّة أجرتها الباحثة مع العميد الشيخ علي الحساني التَميمي ، المصدر السابق.

(183) عبد الهادي الربيعي، المصدر السابق، ص6-7.

(184) خميس السهيل، المصدر السابق، ص408- 409.

(185) عبد الهادي الربيعي، المصدر السابق ، ص7.

(186) عبد عون الرضوان ، المصدر السابق، ص115.

(187) يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، المصدر السابق، ص96.

(188) محمد علي جعفر التَميمي، قلب الفرات الأوسط،ج2، مطبعة الغري الحديثة،(النجف ،1950م)، ص44.

(189) المصدر نفسه .

(190) يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، المصدر السابق، ص97.

(191) خميس السهيل ، المصدر السابق، ص361- 362 ؛ سامي خالد السلايطة، عشيرة السلايطة في العراق، منتديات السلايطة، مقال منشور بتاريخ(2010/11/23م)

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

على الرابط الالكتروني: https://salaitah.ahlamontada.net/t209-topic

(192) عبد الرزاق الحسني ، الحياة الاجتماعيّة، مجلة لغة العرب، ج(9)، (أيلول 1929م)، ص678.

(193) طه هاشم الدليمي، لمحات من تاريخ بعقوبة وما حولها، المطبعة المركزيّة لجامعة دَيالى، (بعقوبة،2012م)، ص409-410.

(194) علي الوردي، دراسة في طبيعة المجتمع العراقيّ ، دار دجلة والفرات، (بغداد ، 2013م)، ص196-197.

(195) الكَوْدَةُ : والجمع : أَكْوَادٌ، وهي الضريبة التي تفرض على الأغنام والأبقار والجواميس والجمال. ينظر: عباس العزاوي، تاريخ الضرائب من صدر الإسلام إلى آخر العهد العثماني، شركة التجارة للطباعة، (بغداد، ١٩٥٨م)،ص113-114.

(196) مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع العميد نزار المعيدي ، المصدر السابق .

(197) مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع الشيخ محمد الأحمد من آل كندة التَّمِيمي، المصدر السابق.

(198) المصدر نفسه.

(199) المصدر نفسه ؛ مقابلة شخصيّة مع الشيخ علي صالح الحردان، في داره الواقع في منطقة الجزيرة بمحافظة الأنبار، في (٢٠٢٢/١١/١٦م).

(200) مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع الشيخ محمد الأحمد من آل كندة التَّمِيمي، المصدر السابق ؛ مقابلة شخصيّة مع الشيخ علي صالح الحردان ، المصدر السابق.

(201) مقابلة شخصيّة أجرتها الباحثة مع الشيخ محمد الأحمد من آل كندة التَّمِيمي، المصدر السابق ؛ مقابلة شخصيّة مع الشيخ علي صالح الحردان ، المصدر السابق .